

شركة الكفيل أمنية عراقية بامتياز



مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
العدد ٩ / رجب الأصب ١٤٣٧ هـ - نيسان ٢٠١٦ م

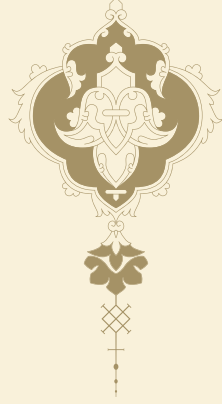


الكفيل أمنية
مستقبل الاتصالات في العراق
www.kafelamniya.com 0760 0000 333

٩٩٩٩

مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية | العدد ٩ | رجب الأصب ١٤٣٧ هـ - نيسان ٢٠١٦ م



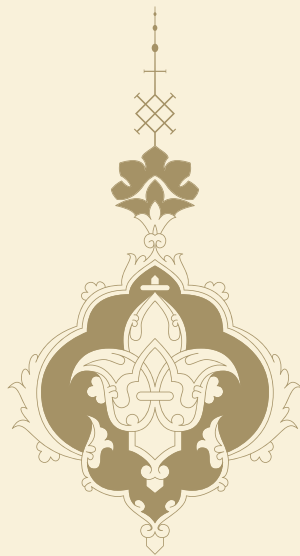


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(التوبة/ ١٠٥)





مجلة فصلية تعنى بنشاطات ومشاريع أقسام العتبة العباسية المقدسة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

العدد ٩

رجب الأصب ١٤٣٧هـ / نيسان ٢٠١٦م

الإشراف العام

عقيل عبدالحسين الياسري

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

التدقيق اللغوي

هاشم علي كريم الصفار

هيئة التحرير

| حيدر داود | سجاد طالب الحلو |

التصوير الفوتوغرافي

علي عبدالحسين السعدي | سامر العذاري | عصام الموسوي | تيسير مهدي خضير

التصميم

محمد قاسم عرفات

الإخراج الفني

منتظر العلي/ عباس المياحي



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

سيدة الأبجديات

كل خصب له نكهة التعب المندى بالتقاوة والجمال، وحقول أبجدية الفعل المثابر تطل على منجزات لها هوية عتبة تحمل قداسة مبدلة بمقدورها صنع أبجدية جديدة للعالم لو شأنت، عساها تقدر على تمثيل سمات هذا الصرح التضحيي الخلاق المكلل بالفوز صرح أبي الفضل العباس (عليه سلام الله)، بما يمتلك من جود وسعة كرم لا يدانيه خصب في أبجديات الكون، وأبجدية العطاء في هذا العدد الندي ابتداءً بمشروع ترميم قبة أبي الفضل العباس (عليه السلام). عجيبة هذه القبة تارة أراها ترس مقاتل يجوب ميادين الجهاد، وتارة أخرى أراها ذوباناً في عوالم السجود التقوي.. قبة تدام ليدوم التواصل مع السماء بهذا الحنو الهاشمي.. وينتقل قلب الوالدين الى ندى أبجدية أخرى، وهي جولة في شركة الكفيل أمنية، مشروع وطني يحمل على عاتقه مهمة الاتصالات، بنظام تشكيل دولي متقدم عالمياً، ويتناثر الخصب من أبجدية أخرى لها نكهة الحقل والمضيف بمجمع مدينة الزائرين (الشيخ الكليني)، لتتسابق الأرواح قبل الأجساد بشرف خدمة الزائرين في أبجدية المحبة والألفة وكرم الضيافة.

وعلى ذاكرة أبجدية نهلت من كرامة التراث مرتكزاً يمثل اهتمامات العتبة العباسية المقدسة، بسمو التواريخ وتكريم كل قنديل علم نور حروف تقاوته.. ومركزاً لتراث الحلة كان محط مجلة كفوف بعدما جذبتها نكهة أبجدية مزكاة بالكتب والمكتبات.. ومشروع بناء هوية لبناء الفكر ممن أسسوا أبجدية التواصل مع مصدر العلم والمعرفة أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

لو يسألني أحدهم: ما هي أقرب أبجديات الخير التي تحمل معنى وجود العتبة العباسية المقدسة؟ لأجبت: الضيافة والثقافة، فكان منجز الكرم مشروع مجمع الهادي (عليه السلام) للضيافة تجسداً حياً لأبجدية السخاء.. مشروع يكمل مسيرة القمر الهاشمي وهو يحفل بنداوة حقل يضم كل مفاصل الحياة.

وفي أبجدية المرسى الثقافي، كانت الجولة في ربوع شعبة الاعلام الدولي التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وقد ترجمت العشرات من الكتب والإصدارات الفكرية وبلغات متعددة، وأقامت مهرجانات ثقافية ومؤتمرات علمية دولية.. معالم خير كانت رفيقة جولة نبحت فيها عن خصب الابجديات، وأخصبها ما يمثل قيم الولاء التضحيي لتكريم مقامنا نحن كخدم لمولى كريم.. وهذه هي سيدة الأبجديات.

(رئيس التحرير)

في الغد...



١٥



٩١



٣٧



١٦٤

شركة الكفيل أمنية... عراقية بامتياز

٧

سارت في مضممار الخدمة المباركة منذ زوال الكابوس
الفاشم عن سماء الوطن الغالي لترسم صورة جميلة
في قلب عاصمة سيد الشهداء (عليه السلام)، وعبرت
الأسوار مرفرفة براية الترحيب الخفاقة على مدن الزائرين
المختلفة، والتي تزخر بأسمى معاني الخدمة وتقوَّح بعطر
القداسة والإباء من جود قمر العشيرة أبي الفضل العباس
(عليه السلام)...

شركة الكفيل أمنية... عراقية بامتياز

٣٥

يسير الطموح نحو شواطئ الإبداع والرقى الحضاري لبلد
أنهكته الأزمات والملمات، ويتواصل العطاء الذي لا ينضب من
معين الجود والكرم أبي الفضل العباس (عليه السلام)...

مشروع صيانة وترميم القبة الشريفة

٥٩

تاريخ عشق قديم في مهج الوالهين، عالقة في ذاكرة
الأجيال ملحمة للإيمان، معطرة بنفحات الولاء المحمدية،
تزينت سماء الله بضيائها...

مشروع مجمع الإمام الهادي (عليه
السلام) للضيافة

٨٧

يعد إكرام الضيف من الصفات الحميدة التي اتصف بها
العرب، وهي من معالي الصفات عندهم منذ أقدم العصور،
فلو استوقفنا التاريخ لنبحث عن بذرة هذه الصفة، سنجد
أنها من أفضل السجايا الإنسانية...

مركز تراث الحلة

١٢٧

هوية الماضي... وزاد المستقبل

مدينة ضاربة في القدم، اقترن اسمها بسبط النبي الأكرم
محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الإمام الحسن المجتبي
(عليه السلام)، وجدت فيها أقدم حضارات البشر العريقة..

شعبة الثقافة والإعلام الدولي

١٦٩

التقدم التقني والتطور المعلوماتي، وصيرورة العالم قرية
صغيرة، تحتم على المتصدّين للتعريف بفكر أهل البيت
(عليهم السلام) أن يواكبوا هذه المسيرة...



مدينة الزائرين مجمعو (الشيخ الكليني) أرواح تتسابق بشرف خدمة الزائرين الكرام لحصد الرضا



إعداد: سجاد طالب الحلو



سارت في مضمار
الخدمة المباركة منذ
زوال الكابوس الفاشم
عن سماء الوطن الغالي
لترسم صورة جميلة
في قلب عاصمة سيد
الشهداء (عليه السلام)،
وعبرت الأسوار مرفرفة
براية الترحيب الخفاقة
على مدن الزائرين
المختلفة، والتي تزخر
بأسمى معاني الخدمة
وتفوح بعطر القداسة
والإباء من جود قمر
العشيرة أبي الفضل
العباس (عليه السلام).





تعددت مدن الزائرين الكرام واختلفت أسماؤها ومعالمها، ومن ضمن الجولات التي تقوم بها مجلة (كفوف) لتغطية كافة نشاطات العتبة العباسية المقدسة، سارت بنا عجلة الابداع هذه المرة نحو مدينة الزائرين مجمع (الكليني) لنطوف بين أروقتها ونقترب من تفاصيل خدمتها المباركة لزائري ارض القداسة والطهر كربلاء المقدسة، ولمعرفة المزيد عن هذا المجمع المبارك، كان لنا الأول مع مسؤول مجمع الكليني الحاج هادي مهدي الهنون فحدثنا قائلاً:



تعتبر العتبة العباسية المقدسة رافداً من روافد الخدمة المعطاة في طريق الزائرين الكرام السائرين نحو قبلة سيد الشهداء (عليه السلام) وأخيه قمر العشيرة (عليه السلام) من خلال تقديم الخدمات وعلى كافة الأصعدة، ومن جملة المشاريع التي ساعدت على خدمة الملايين السائرة صوب ارض القداسة والطهارة على أكمل وجه بناء عدة مجمعات مختلفة عند مداخل مدينة كربلاء المقدسة، ويعد مجمع الشيخ الكليني الأحدث من بين مدن الزائرين، حيث تم افتتاحه سنة ٢٠١٤م وقد احتضن المجاهدون الأبطال من لواء عمار بن ياسر الملبين لنداء المرجعية الرشيدة للوهلة الأولى، ومن ثم توحدت الجهود والهمم من قبل كوادر المجمع لاستقبال زيارة الاربعين وخدمة زائري المولى أبي الأحرار (عليه السلام).





- كم استغرق بناء مدينة الزائرين، ومن هي الجهة المنفذة للمشروع؟

مشروع مدينة الزائرين الكرام من المشاريع المهمة والضرورية لخدمة السائرين نحو أرض الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد بوشر بالعمل وأعدت التصاميم من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وتمت المصادقة عليه من قبل ديوان الوقف الشيعي، كما تم تخصيص المبلغ للمشروع الذي يبلغ كلفته حوالي (٥,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسة مليارات ونصف المليار دينار عراقي، وألقي عمل المشروع على شركة (ربوع الحلو) بمدة إنجاز تقدر بـ (٤٨٠) يوماً.

- كم تبلغ مساحة المجمع، وعلى ماذا يحتوي؟

عمدت الكوادر الهندسية على إكمال المجمع بصورة جميلة وسريعة على مساحة تقدر بـ (٢١,٠٠٠ م^٢ تقريباً) والتي تقع على طريق (بغداد - كربلاء) ويقع مشروع مدينة الزائرين شمال كربلاء المقدسة على بعد (١٦) كيلومتراً من مركز المدينة، وشهد المجمع تصاميم وخطط هندسية رائعة والاكتثار من الساحات الخضراء المليئة بالورود بين أروقتة لإضفاء جمالية براقة للمكان، وينعم الزائرون الكرام بالراحة، حيث ضم المجمع (٢٠ مبنى) من طابق واحد وزعت بين قاعات كبيرة خصصت للنمائم والاستراحة، بالإضافة الى مجاميع صحية وغرف إدارية ومفرزة طبية ومركز للعلاج الطبيعي، إضافة الى وجود مطبخ وقاعتي مضياف.

كما زود المجمع بمضخّات للمياه ونظام متطوّر للتغذية المائية والصرف الصحي، بالإضافة الى تخصيص مكان لقسم رعاية الحرم داخل اسوار مدينة الزائرين والذي يضم (معمل لغسل السجّاد والمفروشات) ويكون تابعاً ادارياً لقسم رعاية الحرم في للعتبة العباسية المقدسة.





- كيف يتم استقبال الزائرين الكرام؟

يستقبل مجمع الشيخ الكليني العديد من الزائرين الكرام في الايام الاعتيادية، فضلاً عن الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة: كالزيارة الأربعينية، والزيارة الشعبانية، وزيارة عرفة، وغيرها من الزيارات التي تشهدها مدينة الإمام الحسين (عليه السلام)، وتكون التوجيهات دائماً للكوادر العاملة في المجمع على ضرورة استقبال الزائرين الكرام بالحفاوة وطيب الابتسام؛ كونهم ضيوف المولى قمر العشيرة ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ونعمل على تقديم افضل الخدمات لهم وتلبية احتياجاتهم على اتم وجه، اضافة الى المكان الذي يبيتون فيه تقدم لهم ثلاث وجبات متنوعة وبشكل يومي ومستمر، بوجود طبّاخين مهرة وأفران خاصة للصمون.

- ما هي النشاطات التي تقام في المجمع؟

تتعدد نشاطات العتبة العباسية المقدسة في سبيل رفع المستوى الثقافي للزائرين الكرام والوفود الزائرة من عموم محافظات العراق، حيث تتزايد أعداد الوفود بشكل كبير على مدينة الزائرين، وتكون عادة من وفود المرجعية الرشيدة وطلاب الكليات والمدارس المختلفة بالإضافة الى ضيوف قمر بني هاشم (عليه السلام)، وتشهد المدينة عقد العديد من المؤتمرات والندوات على قاعة خاصة داخل المجمع خصصت لهذا الغرض، ونحن بدورنا نقوم بخدمة الوفود والزائرين الكرام، وتلبية كافة طلباتهم خدمة منا لضيوف قمر العشيرة (عليه السلام) راجين بذلك نيل شفاعته يوم الحساب.

بعد افتتاح المجمع المبارك كانت هناك وقفة كبيرة من قبل عدة اقسام في العتبة العباسية المقدسة، حيث تم الابعاز الى قسم الشؤون الخدمية لتشجير وزرع حدائق المجمع، وتمت المباشرة من قبل شعبة التشجير والزينة، وتم تصميم الحدائق بالشتلات والزهور والسنادين الجميلة الموجودة داخل وخارج المجمع.



- كيف يتم زيادة اعداد المتطوعين في الزيارات المليونية؟

تشهد محافظة كربلاء المقدسة زيارات مليونية متعددة، ومن اجل تقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام خلال الزيارات المباركة نقوم باستقطاب مجموعة من المتطوعين وفق آلية معينة ومن عدة محافظات مختلفة، بالإضافة الى التعاون الكبير من قبل اهالي المناطق والبيوت المجاورة لمدينة الزائرين وتطوعهم المستمر من خلال تقديم ارغفة العافية وبكميات كبيرة يسعون بها لخدمة زائري المولى الحسين (عليه السلام) ونيل رضا ابي الفضل العباس (سلام الله عليه).

وكان لقسم الصيانة الهندسية جهود متميزة ومتواصلة في تجهيز القاعات والمباني على اكمل وجه، اضافة الى تواصل الاقسام الباقية من خلال ارسال الوفود واقامة الدورات والندوات داخل المجمع مثل: (قسم الشؤون الفكرية والثقافية، قسم العلاقات العامة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية) وغيرها من الأقسام في العتبة المطهرة. نعمل على اضافة كل جديد لمجمع الشيخ الكليني في سبيل خدمة الزائرين الكرام والوفود وطلاب الجامعات والمدارس وتقديم افضل الخدمات لهم، وعلى الصعيد الترفيهي ستقوم الكوادر الهندسية بعمل عدة ملاعب رياضية في مساحة فارغة داخل المجمع تقدر بـ(٢١٠,٠٠٠م)، من اجل اقامة المسابقات المختلفة، وخصوصاً من قبل المخيمات الكشفية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية.



بحفاوة كبيرة وابتسامة عريضة يستقبل كادر الوحدة الادارية الزائرين الكرام في الزيارات الميونية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة، وفي الايام الاعتيادية نقوم باستقبال العديد من الوفود مثل: (وفود المرجعية، طلاب الجامعات، طلاب المدارس، الكشافة) ونقدم لهم افضل الخدمات ونلبي احتياجاتهم بشكل مستمر راجين بذلك رضا المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، بالإضافة الى المتابعة اليومية لعملنا الاداري داخل مجمع الشيخ الكليني ورفع احتياجات المجمع الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لتزويدنا بكافة الاحتياجات والمتطلبات والاجابة على الكتب الواردة.

توجهت مجلة كفوف بعد ذلك نحو الوحدات التي بذلت الجهود الكبيرة في سبيل تجهيز مدينة الزائرين بكافة الاحتياجات خدمة منهم لقمر العشيبة (عليه السلام)، فكانت المهمة متوزعة على ثلاث وحدات، وهي كل من: (الادارية، حفظ النظام، الخدمية)، ليكون اللقاء الاول مع: الوحدة الادارية:

وهي من اهم الوحدات الموجودة داخل اسوار مدينة الزائرين؛ لترحيبها الكبير وخدمتها المتواصلة لزائري الامام الحسين (عليه السلام)، ليحدثنا عن عملها بشكل مفصل الأستاذ حسام عماد حامد فقال:



حفظ النظام:

تعد وحدة حفظ النظام من اهم الوحدات في مدينة الزائرين، والتي تعمل ليلا ونهارا لتوفير الأمن والأمان للمجمع كافة، ولعرفة تفاصيل عمل وحدة حفظ النظام التقينا بالإستاد حيدر عطا الله عريبي فأوضح قائلاً:

تعد وحدة حفظ النظام من اهم الوحدات في مجمع الشيخ الكليني؛ لأهميتها الكبرى في حفظ الامن من خلال المراقبة المستمرة لمداخل مدينة الزائرين وعلى مدار (٢٤ ساعة) بوجود

مجموعة من المنتسبين الموزعين على ثلاثة وجبات، وتتضاعف الجهود المبذولة من قبل المنتسبين وتضاف لهم مجموعة من المتطوعين الراغبين بخدمة الزائرين الكرام وخدمة الامام الحسين (عليه السلام) في الزيارات المليونية المتعددة، ويكون العمل متواصل على اكمل وجه، ولا يقتصر عمل الوحدة على حفظ النظام، بل يكون متواصل مع باقي وحدات المجمع لتقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام.





وحدة الخدمة:

تعمل الوحدة الخدمية على انجاز كافة المهام الملقاة على عاتقها دون كلل ولا ملل خدمة منها لقمر بني هاشم (عليه السلام)، وقد التقينا بمسؤولها الاستاذ حسين لفقة عليوي فتحدث لنا عن عملهم الدؤوب قائلاً:

تعتبر الوحدة الخدمية من اهم الوحدات العاملة في مجمع الشيخ الكليني والتي تتواصل وبشكل مستمر مع بعض اقسام العتبة العباسية المقدسة، ومن أهم الأقسام التي تتواصل معها الوحدة وبشكل مستمر هو قسم الصيانة الهندسية وفي عدة مجالات مختلفة وتزويدنا بكافة المستلزمات التي نحتاجها لصيانة القاعات المختلفة في المجمع.

وهناك تعاون دائم مع قسم الشؤون الخدمية لتزويدنا بالأشجار والورود الجميلة لتزيين الممرات والجزرات الوسطية وحدائق المجمع. بالإضافة الى العناية الكاملة والمساهمة الفعالة في الحفاظ على نظافة المدينة والقاعات والمنشآت الصحية، وتجهيز المدينة قبل وبعد خروج الوفود الرسمية والزائرين الكرام وتهيئتها لاستقبال وفود جديدة.





المفرزة الطبية:

علاج مجاني داخل المفرزة الطبية المتكاملة، والتي زودت بسيارات الاسعاف لنقل الحالات الحرجة، تحدث لنا مسؤول مدينة الزائرين الحاج هادي مهدي الهنون عنها قائلاً:

تضم المفرزة الطبية في مدينة الزائرين كادراً طبياً متميزاً يقوم بتقديم الخدمات العلاجية للزائرين الكرام والحالات التي قد تطرأ عند الوفود وطلاب الجامعات والمدارس بالإضافة الى علاج بعض الحالات التي تنقل لنا من المناطق والبيوتات المجاورة للمجمع، وفي حال كانت هناك حالات حرجة وخطيرة تقوم سيارات الاسعاف المتواجدة في المدينة بنقل المريض الى مستشفى الحسين (عليه السلام) التخصصي، ويكون هناك تعاون مستمر مع دائرة صحة كربلاء المقدسة.

تفان وعطاء متواصل في الخدمة المباركة لمن افنى عمره في طاعة امامه وسيد الامام الحسين (عليه السلام)، خدام قمر بني هاشم (عليه السلام) يحملون وسام الخدمة العظيمة على اكتافهم شرفاً في الدنيا ونجاة في الآخرة.





بلغت كلفة المشروع حوالي خمسة مليارات ونصف المليار دينار عراقي، وألقي
عمل المشروع على شركة (ربوع الحلو) بمدة إنجاز تقدر بـ (٤٨٠) يوماً









عمدت الكوادر الهندسية على إكمال المجمع بصورة جميلة وسريعة على مساحة تقدر
بـ (٢٢١,٠٠٠ م^٢ تقريباً)





ستقوم الكوادر الهندسية بعمل عدة ملاعب رياضية في مساحة فارغة داخل المجمع تقدر بـ (٢٠٠٠م٢)، من اجل اقامة المخيمات الكشفية





















شركة الكفيل أمنية.. عراقية بامتياز



إعداد: سجاد طالب الحلو

يسير الطموح نحو
شواطئ الإبداع والرقى
الحضاري لبلد أنهكته
الأزمات والملمات،
ويتواصل العطاء الذي لا
ينضب من معين الجود
والكرم أبي الفضل
العباس (عليه السلام)،
على أكف العتبة
العباسية المقدسة،
والتي ساندت ووقفت
مع المشاريع العراقية
بشكل واسع راجية
بذلك رفع المستوى
الاقتصادي والفني
لوطننا الحبيب، ومنها
شركة أمنية للاتصالات
والتي ذاع صيتها في
الآونة الأخيرة بما تقدمه
من عروض مناسبة
ومميزة للمشاركين
الكرام.





انطلاقة أمل نحو رفع اسم
شركة الاتصالات العراقية
الوحيدة التي بقيت في العراق
ومساندتها مادياً وإعلامياً،
وكان ذلك من رؤى سماحة
السيد احمد الصافي (دام
عزه) لتصبح الشركة الرائدة
والأولى في العراق، فهي
منهم وإليهم، وكان اللقاء
الأول مع ممثل الشريك
الأكبر في شركة الكفيل
أمنية المهندس بشير محمد
جاسم نائب الأمين العام في
العتبة العباسية المقدسة،
فتحدث قائلاً:



وتوفقتها الكبير في مشاريعها المتعددة، راجين الله العلي القدير أن توفق الشركة، وتصل الى مصاف الشركات المميزة في العراق لنسند جزءاً كبيراً من حاجة المواطن في مضمار الاتصالات، ودعاؤنا لكم بالتوفيق والسداد لتغطية كافة المشاريع المهمة.

وكان النصيب الأكبر فيها للعتبة المقدسة بنسبة (٥١٪). وقد اختيرت شركة أمنية لتمييزها الكبير في الساحة العراقية وخدماتها المميزة، فضلاً عن عراقيتها الأصيلة من عدة جوانب: (فهي عراقية بأرض العراق، وتدار من قبل عراقيين)، ونأمل أن نتواصل مع المجتمع بخدمات أكبر، كما عرف عن العتبة العباسية المقدسة وتقديمها للخدمات المختلفة وعلى جميع الأصعدة،

أصبحت الاتصالات ضرورية في جميع بلدان المعمورة والجانب الحيوي لكافة شرائح المجتمع، فهي تدخل في صلب احتياج كل شخص، وانطلاقاً من توجيهات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصايي (دام عزه) على ضرورة وجود شركة تعمل على خدمة المواطن العراقي ورفع كاهل الاتصالات عنه، وقد وقع الاختيار على شركة أمنية، وتم إبرام العقد معها،



نظام تعقب المركبات

لاسرقة بعد اليوم

**عينك على سيارتك
وين متروح**

الكفيل أمنية

مستقبل الاتصالات في العراق

www.alkafeelomnnea.com

0760-0000-333

أجل تأسيس شركة تأخذ على عاتقها مهمة الاتصالات في العراق، وأبرم الاتفاق على افتتاح الشركة بعد الحصول على الموافقات الرسمية من وزارة الاتصالات كمشغل لها، وذلك عام ٢٠٠٧م، واستلمت الشركة الترددات الخاصة بها وبوشر بالعمل، وباتت الشركة تغطي معظم محافظات العراق من محافظة الرمادي الى محافظة البصرة الفيجاء.

كافة الأصعدة، وبات اقتناء جهاز الموبايل أمراً كمالياً وليس جمالياً لضرورة وجوده في كل مكان وزمان، وانطلاقاً من أهمية الاتصالات الكبيرة، تمخضت فكرة تأسيس شركة تخدم كافة شرائح المجتمع العراقي، وذلك بعد سقوط النظام المظبور، وعودة مجموعة من المهندسين الى الوطن الغالي، ومنهم المؤسس الدكتور فيصل خليل الفضل رئيس قسم الاتصالات في أفضل الجامعات الامريكية، حيث عقدت العديد من الاجتماعات، وتم طرح الأفكار المتعددة من

انطلق بعدها كادر مجلة كفوف صوب مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) ليتجول ضمن أروقة الشركة التي اقترن اسمها باسم قمر العشيرة كافل زينب (عليهما السلام)، وكان حوارنا الأول مع المدير التنفيذي للشركة الأستاذ عارف كامل البهاش فحدثنا قائلًا:

تعد الاتصالات العصب الرئيسي للحياة لمعظم دول العالم في الوقت الراهن لأهميتها القصوى في جميع مجالات الحياة وعلى



بماذا تتميز شركة الكفيل أمنية عن نظيراتها؟

تتميز شركة الكفيل أمنية بعدة مزايا، ولعل أبرزها يكون على صعيد الكوادر المتواجدة فيها فهي عراقية بامتياز، ولم تعتمد على وجود عنصر واحد من الكوادر الأجنبية على الإطلاق، كما أن نظام التشغيل المعمول به في معظم الدول المتقدمة وفي الشركة يختلف عن باقي الشركات وهو (cdma)، حيث يؤمن نقاوة الصوت وصفائه بشكل متميز وسرعة الاتصال، وعدم امكانية اختراق الاتصالات بأي شكل من الأشكال، بينما باقي الشركات في العراق تعمل وفق نظام (GSM).

حدثنا عن أماكن تواجد الشبكة ومكاتب الشركة في العراق؟

عملنا بشكل متواصل على إيصال خدمات الشبكة الى كافة المواطنين، ووصل عدد المحافظات المستفيدة من خدمات شركة الكفيل أمنية (١١ محافظات) من محافظة الرمادي الى محافظة البصرة الفيجاء، والعمل يسري على قدم وساق للوصول الى عموم محافظات العراق؛ وذلك سعياً منا لخدمة المواطن العراقي، وضمن التوسعة الجديدة للشركة تم نصب برج اتصالات لناحية الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة وغيرها من الأماكن التي يكون فيها الطلب متزايداً على خطوط الكفيل أمنية، ونحن بصدد تطوير الأبراج كافة وإيصالها الى بقية المحافظات التي لم تستفد من شركتنا الى اليوم من خلال خطة مدروسة بشكل متميز لعام ٢٠١٦، وباشرنا بالاتصال مع الشركات العالمية المختصة لتزويدنا بكافة الاحتياجات.



هل واجهت الشركة مصاعب وتحديات؟

حصلنا على الموافقة الرسمية من بين (١٢ شركة اتصالات عراقية) تلاشت جميعها وبقيت شركة الكفيل أمنية صامدة الى يومنا هذا، بفضل الجهود المتكاثفة بين كوادرها الكفوئين، رغم المراحل العصيبة التي مرت بها والحرب التي شهدتها من بعض شركات الاتصالات الأخرى، ونحن نعمل على علاج المشاكل القائمة معهم ضمن القانون العراقي من خلال تقديم دعوة عن طريق وزارة الاتصالات؛ بسبب التشويش المتعمد علينا، وننتظر رد الاعتبار من قبل الوزارة، وبفضل المنافسة المشروعة مع الشركات الأخرى والتحديات التي واجهت الشركة، وبقاتنا ضمن ساحة الاتصالات يعد إنجازاً بحد ذاته، ونأمل أن نكون الشركة الأولى في العراق في القريب العاجل، وبدوري أتوجه بالشركة الجزيل لوزارة الاتصالات على تعاونهم الكبير مع شركة الكفيل أمنية.





الإدارة التنفيذية لشركة الكفيل أمنية تمثلت بالهندس مصطفى كريم فخري، التقينا به ليحدثنا عن الاجتماعات الدورية للشركة، وطبيعة عملهم بالتفصيل، فأوضح قائلاً:

تتميز الإدارة العامة لشركة الكفيل أمنية بعدة لمسات جوهرية، تعمل على تطوير العمل ورفع اسم الشركة الى مصاف الشركات المتطورة محلياً وعالمياً من خلال جدولة المهام الشهرية لكافة الأقسام، والاجتماعات اليومية لكافة رؤساء الأقسام؛ لغرض كشف المشاكل العالقة جراء العمل الدؤوب والمتواصل، وإيجاد الحلول المناسبة والسريعة، وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة للشركة، ونقل توصيات الإدارة العليا ومجلس الإدارة الى كافة الموظفين لضمان سير عمل الشركة على اكمل وجه.

تواصل الكوادر العاملة في شركة الكفيل أمنية عملها بشكل متواصل ومنتظم في سبيل تقديم كل ما هو جديد للمواطن العراقي، كما نقوم بعمل الاعلانات المميزة ووضعها في الطرقات العامة وعند المحال التجارية، بالإضافة الى مظلات الجيش والشرطة وغيرها من الاعلانات المميزة لتعريف المواطن الكريم بالعروض المميزة والمناسبة التي تطرحها الشركة، والتي باتت من أولويات الشركة، ودائماً ما يؤكد عليها سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) لرفع كاهل الاتصالات عن المجتمع.

كيف تمت الشراكة مع العتبة العباسية المقدسة ومتى كان ذلك؟

تشرفت شركة أمنية بتكرم العتبة العباسية المقدسة على قبول الشراكة، واقتران اسمنا باسم قمر العشيرة (عليه السلام) لتصبح تحت مسمى (شركة الكفيل أمنية)، وذلك بتاريخ (٢٠١٥/٦/١م) والذي زاد من شأن الشركة وعلوها في سماء الوطن، وبعد توقيع الشراكة شهدت الشركة اقبالاً واسعاً وطلباً كبيراً على افتتاح كفالة الكفيل أمنية، واتضحت الصورة للمواطن الكريم بتفاصيل الشركة وإدارتها العراقية الخالصة.

وتعتبر العتبة العباسية المقدسة من أهم المؤسسات الدينية التي تعمل على خدمة المواطن في مختلف مشاريعها، ودائماً ما تضمن النجاح، ونأمل تحقيق النجاح المشترك ببركة أبي الفضل العباس (عليه السلام).



من المواطنين، فمن البرامج المتطورة التي أدخلتها شركتنا الى العراق (نظام تعقب المركبات)، وذلك في سنة ٢٠١٢م وهو نظام متكامل والذي يعمل على تعقب مكان تواجد المركبة والتشغيل والاطفاء، وتحديد سرعتها، ومعرفة كمية البنزين فيها من خلال وضع جهاز داخل السيارة، ويكون التواصل مع الجهاز الآخر عن طريق الرسائل التي تخبر صاحب المركبة بكل شاردة وواردة عن مركبته وحمياتها من السرقة، حيث شهد البرنامج الحديث اقبالاً واسعاً من قبل الشركات الأمنية ودوائر الدولة والعديد من الوزارات، بالإضافة الى المرور العامة، وتواصل الكوادر المختصة بهذا النظام العمل على تحديثه بشكل مستمر بالتواصل مع الشركات الرصينة المختصة بهذا الصدد.

كيف يتم التواصل مع المشتركين؟

جسور التواصل ممتدة مع المشتركين الكرام بشكل مستمر من خلال مراكز الخدمة الموجودة في كافة المحافظات التي تغطيها شركة الكفيل أمنية؛ لتسهيل الصعاب أمامهم، وحل المشاكل التي تواجههم، بالإضافة الى وجود موظفين ميدانيين ضمن كوادر الشركة يتواجدون في الأسواق لمعرفة متطلبات المواطنين، مع وجود مكاتب تضم أقساماً متكاملة في عدة محافظات، يكون التواصل معها بشكل يومي عبر شبكة الانترنت او الاتصال المباشر، إضافة الى الزيارات المستمرة لهم.

ما هي المميزات التي امتازت بها شركة الكفيل أمنية عن باقي نظيراتها؟

تتميز شركة الكفيل أمنية عن باقي نظيراتها بعدة مزايا تقدم للراغبين



انت في امان مع منظومة الكفيل أمنية للإنذار



الكفيل أمنية
مستقبل الاتصالات في العراق

www.alkafeelomnia.com

0760-0000-333

ومن بين البرامج الحديثة التي طرحتها شركة الكفيل أمنية للمواطنين برنامج الإنذار المبكر، وهو جهاز متطور يعمل على حماية الممتلكات الخاصة، حيث ينصب داخل الشركات ومحلات الصيرفة والبيوتات وغيرها من الأماكن للمحافظة عليها، ويحتوي الجهاز على عدة حساسات تعمل عند حدوث حريق أو كسر زجاجة، وعند حركة الأبواب حينها يقوم بإرسال رسائل إنذار لستة أرقام تكون مخزونة في الجهاز، وفي حال عدم استجابة الأجهزة الباقية للإرسال يقوم بالاتصال بالجهاز المعني، وقد أثبت الجهاز فاعليته في المجتمع، وشهد اقبالاً واسعاً من قبل دوائر الدولة والمواطنين بشكل عام.

نريد أن نعرف ضمن هذه التغطية الشمولية آلية عمل أبراج الشركة، وكيفية تحسينها؟

حرصاً منا على بقاء المشترك العزيز ضمن تغطية الشبكة على مدار الساعة، وتقليلاً للمبالغ الطائلة التي تصرف على التيار الكهربائي لتشغيل أبراج شركة الكفيل أمنية، عملنا على تشغيل معظم أبراج الشركة المتوزعة في محافظات العراق على نظام الطاقة الشمسية، والعمل سارٍ على قدم وساق في سبيل تغطية كافة الأبراج التابعة لنا، وفق هذا البرنامج المميز مع وجود إدامة متواصلة لهذه الأجهزة، وبعد نجاح هذه التجربة قمنا بنصب نظام الطاقة الشمسية لعدة شركات ووزارات وغيرها.

التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة ومنذ ثمان سنوات، ونحن على هذه الخدمة المباركة.

شركة رائدة غطت معظم محافظات العراق، وبقيت صامدة الى يومنا هذا بفضل وعي كادرها وتكاتفهم في الضيق واليسر، توزعوا ضمن أقسام مميزة تواصل عملها بكل جد واجتهاد طامحة نحو عالمية الاتصالات، فكانت الأقسام كل من: (قسم الموارد البشرية، القسم الهندسي، قسم الحسابات، قسم المبيعات والتسويق، قسم الدعم اللوجستي).

وهل للشركة خدمات خاصة تقدم لـ **الامام الحسين (عليه السلام)؟**

تتوافد الملايين في كل عام قاصدة زيارة أبي الأحرار (عليه السلام) وتحرص الشركة على المشاركة الفعالة في خدمة الزائرين الكرام، وذلك من خلال التعاون مع هيئة التأهين الممتدة من محافظة البصرة الفيجاء الى محافظة كربلاء المقدسة بإجراء مكالمات مجانية وعلى مدار أيام زيارة الأربعين وفي زيارة العاشر من محرم الحرام ومعظم المناسبات الدينية



قسم الموارد البشرية:

بات قسم الموارد البشرية من أهم الأقسام داخل أسوار شركة الكفيل أمنية والذي يثابر على رفع مستوى العمل بشكل مميز، التقت مجلة كفوف بمديرة القسم الأستاذة نور علي حسن فبينت قائلة:

تستمد كوادر قسم الموارد البشرية قوتها في العمل من فيوضات أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ويكون القسم الأبرز في التواصل مع جميع أقسام الشركة والمسؤول المباشر عن التعيينات الجديدة التي تطلبها شركة الكفيل أمنية، وتكون بصورة سلسلة وشفافة، ولا تعتمد على الوساطة والمحسوبية إطلاقاً، وتكون آلية قبول الموظف من خلال تقديم السيرة الذاتية عبر موقع الشركة في الانترنت، وبعد ترشيح قسم من المتقدمين نقوم بتحديد مواعيد لسلسلة من المقابلات، تبدأ بقسم الموارد البشرية، وتنتهي بالإدارة التنفيذية وحسب الأماكن الشاغرة في الأقسام، وعلى ضوء ذلك يتم تقييم المرشحين

واختيار الأفضل منهم للبدء بإجراءات التعيين التي تسبقها دورات تدريبية تقدم لهم ضمن الاختصاص المطلوب والتي تستمر في الغالب شهرين يقدمها كادر مميز. ولا يقتصر القسم على تعيينات الشركة في بابل، بل يشمل جميع المحافظات التي تتواجد فيها مكاتب شركة الكفيل أمنية، ونحن في طور توسيع عمل القسم من خلال إضافة كادر متميز يضاف الى الكادر المتواجد، ليقوم بمهام القسم على أكمل وجه، كما يهتم قسم الموارد البشرية بمتابعة دوام الموظفين بشكل منتظم.

القسم الهندسي:

يعمل على توسعة أبراج الشركة، وإيصال الشبكة الى كافة المواطنين؛ لينالوا نصيبهم من العروض والتخفيضات الهائلة التي تقدمها الشركة.. وللاطلاع أكثر على عملهم التقينا بمدير القسم الأستاذ نائل عبد المنعم قاسم، فحدثنا قائلاً:



لمعالجتها، والثانية تكون من خلال بيانات تقدم للقسم الهندسي. وقد شهدت الشركة إقبالاً واسعاً، وذلك بعد اشتراك العتبة العباسية المقدسة معها، لتشهد طلبات كثيرة لنصب أبراج جديدة لتغطي باقي الأفضية والتواحي في المحافظات، ونسعى لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين؛ لنكون الشركة الأولى في العراق، فإيرادات الشعب يجب أن تبقى داخل حدوده، ليكون المستفيد الأول والأخير هو المواطن العراقي.

نوعيات الابراج التي تكون ملائمة مع الاجواء العراقية، وتعقد العديد من الجلسات والاجتماعات من اجل توفير عروض مناسبة ومميزة ومتعددة للمواطن؛ لیتسنی له اختيار العرض الذي يناسب دخله الشهري، اضافة الى عمل كوارر القسم في برنامجي تعقب المركبات والطاقة الشمسية وتطويرهما بشكل مستمر.

كيف يتم معرفة الأماكن التي تحتاج الى نصب أبراج جديدة؟

يتواصل القسم الهندسي مع المواطنين بصورة مستمرة عن طريق جهتين: الأولى عبر استبيان يكون في قسم المبيعات والتسويق يدرس طلبات المشتركين وضعف الشبكة في مناطق محددة

تحرص كوارر القسم الهندسي على تقديم أفضل الخدمات للمواطن العراقي العزيز من خلال الاتصالات التي أصبحت أمراً أساسياً في وقتنا الراهن، حيث يتضمن عمل القسم كافة الامور الفنية والتقنية التي تخص شركة الكفيل امنية، والقيام بتوسيع وتطوير الشبكة للمشاركين، من خلال آلية معينة ترسمها ادارة الشركة للأماكن التي يتزايد فيها الطلب على اقتناء شريحة الكفيل أمنية من أجل نصب ابراج جديدة في معظم محافظات العراق، ويكون التعاقد مع شركات اجنبية مميزة لجلب افضل



قسم الحسابات:

من أهم الأقسام في شركة الكفيل أمنية، والذي يعنى بكافة المبالغ التي تدخل وتخرج من أسوار الشركة، تجولنا في قسم الحسابات والتقينا بالأستاذة زينب يحيى جمال الدين مديرة القسم؛ لتطلعنا على تفاصيل عملهم، فأخبرتنا قائلة:

يهتم قسم الحسابات بدفع المبالغ الخاصة بالأجهزة الحديثة التي تطلب من قبل الادارة أو الأقسام التابعة للشركة، ويتم استيرادها من دولة الصين والولايات المتحدة الامريكية وبعض دول اوربا، ونقوم بإرسال الحوالات للشركات التي يتم التعاقد معها عبر المصارف العراقية المميزة، وهم بدورهم يسهلون عملية اوصول المبالغ الى الجهة المعنية، وبعد تحويل المبالغ نقوم بمتابعة عملية الاستلام وآلية وصول الاجهزة لشركة الكفيل أمنية، ومعالجة المشاكل التي قد تحدث اثناء عملية التسليم والاستلام، ونكون مسؤولين عن تسليم رواتب الموظفين في الشركة، ورواتب الوكلاء في المحافظات المختلفة، وتصرف لهم المبالغ بعد جمع أيام الدوام وساعاته، وموافقة ادارة الشركة، ويكون ذلك عبر برامج حديثة ومتطورة تعمل عليها كوادر قسم الحسابات وبجودة عالية ودقة متناهية.

قسم المبيعات والتسويق:

يتميز القسم عن باقي أقسام الشركة؛ كونه يكون على تماس مباشر مع المشتركين ومعرفة متطلباتهم ورغباتهم؛ لتحسين العروض للمواطنين.. وقد التقت مجلة كفوف بمدير القسم الاستاذ محمد مكي العميدي فبين موضحاً:

يتواصل قسم المبيعات والتسويق في شركة الكفيل وبصورة مستمرة مع المواطنين في مختلف المحافظات، ويكون العمل غالباً خارج أسوار الشركة، ويرتكز ميدانياً مع المواطنين وفي الأسواق بوجود موظفين يتميزون بالقدرة العالية على اقتناع الزبون من خلال شرح العروض المميزة التي تقدمها الشركة مثل: عرض (بركات الكفيل)، وعرض (كفيل الخير)، ويكون التواصل معهم عبر الاتصال المستمر والزيارات الميدانية التي يقوم بها القسم شهرياً، بالإضافة الى الوكلاء التابعين لشركة الكفيل أمنية، فيكون اتصالهم مباشراً مع القسم.

وهناك امكانية لاستقبال وكلاء جدد من خلال تقديم سيرهم الذاتية عبر موقع الشركة، ثم نعمل على دراسة السوق بشكل مستمر، ومحاولة تخفيض العروض بأبسط صورة وعلى الأخص بعد شراكتنا مع العتبة العباسية المقدسة والتي لها متطلبات خاصة تصب دائماً في



مَالِكُ الْوَلَدِ الْأَمِينِ

الكفيل أمنية

مستقبل الاتصالات في العراق

www.alkafeelomnnea.com 0760-0000-333

نقوم بتجهيز المكاتب بالأثاث المميز، وإدامة الأبراج في مختلف المحافظات.

ترنو للأفضل دائماً، تتميز في أهدافها الدقيقة، تشرع بالبحث عن خدمات جديدة تطلقها لشعب عانى وقاسى كثيراً، رامية بذلك رسم بارقة أمل لكل العراقيين، فسارت في مضمار الاتصالات هذه المرة، لتكمل مسيرتها المعطاء من جود الوفاء أبي الفضل العباس (عليه السلام).

كافة الاحتياجات التي من شأنها رفع وتيرة العطاء، ونقوم بإحضار الاحتياجات من السوق المحلية، وفي حال عدم توفرها نتعاقد مع شركات عالمية رصينة في مضمار الاتصالات، ومن ثم شحنها حسب كميتها (براً، أو جواً، أو بحراً)، وغالباً ما تكون احتياجات الشركة من الخارج على صعيد أجهزة الموبايل الحديثة، حيث تختص شريحة الكفيل أمنية بصيغة مختلفة عن باقي الشركات في العراق، لذا عملنا على جلب الأجهزة الحديثة، وقد لقيت إقبالاً واسعاً من قبل المشتركين، إضافة الى استيراد متطلبات البدالة والمواد الدعائية وغيرها من الاحتياجات.... وعلى المستوى المحلي

توصيات تحثنا على مراعاة المواطن العراقي.

قسم الدعم اللوجستي:

يقوم بتوفير احتياجات الشركة بصورة سريعة لاستمرار العمل على قدم وساق، ولتقديم أفضل الخدمات للمواطنين الكرام.. وكان لمجلة كنفوف الحوار الأخير مع مدير القسم الأستاذ شهيد عبد اليمه حسين، فتحدث قائلاً:

ضرورة استمرار عمل الأقسام في الشركة والذي ينعكس على انتاج الشركة وتميزها، لذا يتواصل قسم الدعم اللوجستي مع كافة الاقسام المعنية بالعمل داخل اروقة شركة الكفيل أمنية، ومعرفة





وين متروح انتة وراهه
ودائما عينك عليها

مع نظام تعقب المركبات

الكفيل أمنية
www.alkafelomnea.com
0760-0000-333



الكفيل أمنية
مستقبل الاتصالات في العراق

مستقبل
الاتصالات
في العراق

الكفيل أمنية
www.alkafelomnea.com
0760-0000-333



إستخدامك شبكة الكفيل أمنية
أولاً العراق
مساهمة بالاستثمار داخل وطنك



الكفيل أمنية

مستقبل الاتصالات في العراق

www.alkafeelomnea.com 0760-0000-333



عرض الخبير

بس بـ \$9.99 تحصل على

- * هدية \$ 25
- * لائصال ببقية الشبكات
- * شهر اتصال مفتوح الكفيل أمنية
- * وائصالنا وكلمات وفانوس
- * رسائل مجانية

لتفعيل العرض
ارسل 11130 الى 888
الارقام بالانكليزية



الكفيل أمنية

مستقبل الاتصالات في العراق



بس بـ \$9.99 تحصل على

- * هدية \$ 25
- * للاثصال ببقية الشبكات
- * شهر اتصال مفتوح الكفيل أمنية
- * واثصالنا وكلمات وفانوس
- * رسائل مجانية

الكفيل أمنية
مستقبل الاتصالات في العراق

عرض الخبير

لتفعيل العرض
ارسل 11130 الى 888 الارقام بالانكليزية



عينك على سيارتك وين متروح

مع نظام
تعقب المركبات

الكفيل أمنية

www.alkafeelomnea.com 0760-0000-333



بـس بـ \$9.99 تحصل على

هدية 25 \$
للاصـال ببقية الشبكات

شهر اتصال مفتوح الكفيل أمنية
وانصـالنا وكلمات وفانوس

رسائل مجانية

عرض الخير

لتفعيل العرض
ارسل (11130) الى (888)
الارقام بالانكليزية

الكفيل أمنية

www.alkafeelomnea.com 0760-0000-333



مع منظومة الانذار المبكر
انت في امان

الكفيل أمنية

www.alkafeelomnea.com 0760-0000-333

بركات الكفيل عرض

هدية \$15 للإتصال ببقية الشبكات

شهر اتصال مفتوح الكفيل أمنية
وإتصالات وكلمات وفانوس

رسائل مجانية

بس ب
\$6.99

الكفيل أمنية
www.alkafeelomnnea.com

بالانكليزية

بركات الكفيل عرض

الكفيل أمنية

1 هدية \$15 للإتصال ببقية الشبكات

2 شهر اتصال مفتوح أمنية
وإتصالات وكلمات وفانوس

3 رسائل مجانية

بس ب
\$6.99

لتفعيل العرض ارسل 11134 الى 888 الأرقام بالانكليزية

www.omnnea.com 0760-0000-888





الكفيل أمنية

بس 9.99 \$ تحصل على

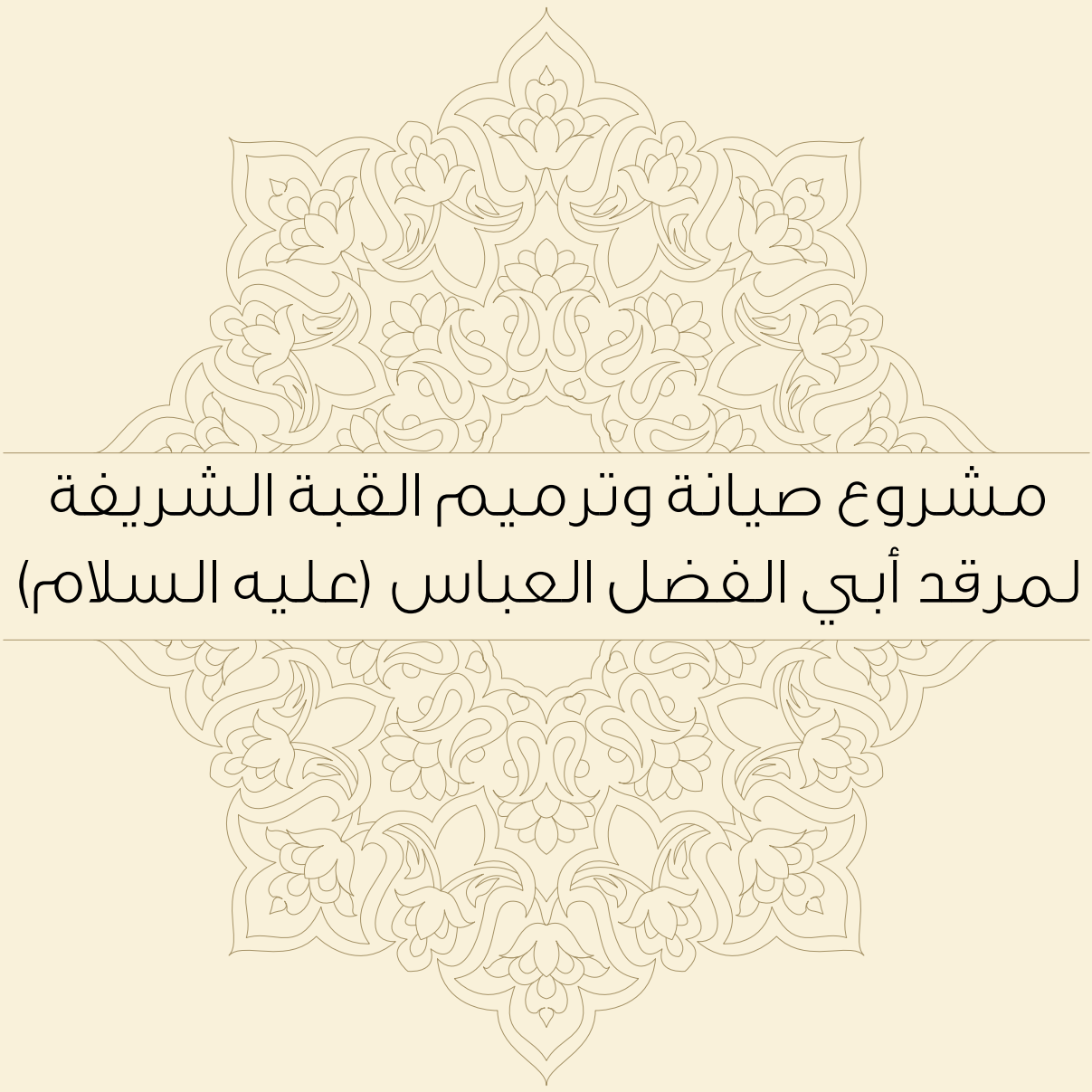
عرض كفيل الخير

*هدية 25 \$
للانصال ببقية الشبكات
*شهر انصال مفتوح أمنية
وانصالنا وكلمات وفانوس
*رسائل مجانية

لتفعيل العرض ارسل 11130 الى 888 الارقام بالانكليزية
0760-0000-888

نعمل سوية لمحافظة أجمل

www.omnnea.com



مشروع صيانة وترميم القبة الشريفة
لمرقء أبي الفضل العباس (عليه السلام)



تاريخ عشق قديم في مهج
الوالهين، عالقة في ذاكرة
الأجيال ملحمة للإيمان،
معطرة بنفحات الولاء
المحمدية، تزينت سماء الله
بضياؤها، ظمأ أنظار الزائرين
يرتوي بنورها المستمد من
قمر العشيرة (عليه السلام)..
فهني همزة وصل بين الأرض
والسماء، وتحتها لا يرد دعاء.
وتعد قبة ساقى عطاشى
كربلاء (عليه السلام) من أقدم
القباب الإسلامية المشيدة
في العراق، حيث يرجع تاريخها
إلى العهد السلجوقي، أي
قبل حوالي (٧٠٠ سنة) تقريبا
مبنية من الطابوق المفخور،
ومونة الجص والنورة.







تعرض هذا البناء الشامخ عبر العصور وخاصة القبة الشريفة إلى إهمال وعدم الصيانة والترميم، خاصة إذا عرفنا أن أرض مدينة كربلاء المقدسة يرتفع وينخفض مستوى المياه الجوفية فيها تحت مستوى التربة تقريباً في أغلب المناطق، ونتيجة لحركة الأسس وأعمال التخريب التي تعرضت له هذه القبة والمباني المجاورة، كل هذا يؤدي إلى ضعف البناء وتصدعه، وظهور التشققات والتصدعات العمودية والأفقية فيه، خاصة إذا كان البناء ذا كتلة كبيرة وارتفاعات عالية.. لذا كان من الواجب إيجاد حلول جذرية لهذه التصدعات؛ حفاظاً على هذا الصرح الشامخ، فقد باشر قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بمشروع صيانة وترميم قبة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٢٠م.





كان لمجلة كنوف لقاء مع رئيس القسم المشاريع الهندسية الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصايغ ليبين لنا قائلاً:

المقدسة، بضرورة المتابعة الدورية لأبنية المرقد الطاهر، فشكّلت لجنة خاصة تقدم التقارير والتوجيهات الخاصة بهذا الشأن، وبعد إكمال أعمال صيانة المئذنتين الشريفتين والتي أوكلت إلى شركة أرض القدس الهندسية (المرحلة الأولى) وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة، فقد باشرت العتبة المقدسة بإعداد الكشوفات اللازمة لأعمال صيانة القبة الشريفة، وقدمت إلى ديوان الوقف الشيعي الموقر تقريراً مفصلاً لحالة القبة الطاهرة، والكشف الخاص بطريقة المعالجة، والكلفة التخمينية للمشروع بلغت ثمان مائة مليون دينار عراقي.

فترات زمنية طويلة مرت على هذا الصرح المبارك دون اهتمام وعناية، إذ لم تكن هنالك وحدة خاصة يقع على عاتقها صيانة وترميم القبة الشريفة، وبسبب ذلك تعرضت لأضرار كثيرة (التصدعات والتشققات في جدار القبة) فضلاً عن الأذى الذي ألحقه بها اللانظام المقبور أثناء قمع الانتفاضة الشعبانية المباركة.. ومن أجل ذلك، شرعت إدارة العتبة العباسية المقدسة بتوجيه التعليمات إلى قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية



إيبوكسي الرابطة الخاصة بهذا الغرض، وبواسطة آليات وضغطات خاصة تملأ هذه الشقوق وتربطها بشكل محكم، بعد ذلك يُطلى سطح الجدران بمادة رابطة خاصة تعمل كأساس لألياف الكربون، ثم يتم تسليح القبة المقدسة بأشرطة بسمك (٥) سم من ألياف الكربون؛ لتعمل كشبكة تسليح، وتوضع بشكل عمودي على جدرانها ولمسافة تتكرر كل متر تقريباً، وتلصق هذه القضبان بعد ذلك بمادة خاصة، بعد ذلك تُغلف القبة من الداخل - فوق القضبان - بشبكة من ألياف الكربون بطبقتين متعاكستين لكل جدار القبة الشريفة، لتعمل مع القضبان كتشرة داخلية قوية سائدة للقبة الخارجية.. علماً أن هذه الألياف تمتلك

بعد أن حصلت موافقة ديوان الوقف الشيعي الموقر، بوشر بالعمل من قبل قسم المشاريع الهندسية وأشرك فيه شركة أرض القدس (وهي شركة عراقية تتخذ من كربلاء المقدسة مقراً لها) وقد تم التنسيق والتعاقد مع الشركة السويسرية (سيكا) لتجهيز المشروع بالمواد اللازمة.

هل يمكن لكم أن تبينوا لنا تفاصيل المعالجة التي استخدمت في العمل؟

العمل تضمن جلي الجدران الداخلية بواسطة جلايات كهربائية، وإزالة كل الفتوات والبروزات والشوائب ولمسافة (١٠) أمتار من التشققات، ثم نقوم بحقن هذه الشقوق بمادة



من قوة التحمل ما يفوق حديد التسليح.

كان لا بد من المعالجة، ولم يكن لدينا في بادئ الأمر سوى طريقتين:

أولاً: عمل قبة قشرية سمك ١٣ سم من (الكونكريت) المسلح تربط بواسطة أقطاب حديد، وتصب أسفل القبة المبتية بالطابوق.. يعمل هذا الهيكل (القبة الثانوية) على إسناد القبة القديمة وتثبيتها.

ومن سليات هذه الطريقة:

١- الوزن العالي (للكونكريت) المسلح، حيث يبلغ حوالي (٢٠٠ طن) ويعتبر هذا وزناً إضافياً على الجدران؛ باعتبار أن المساحة السطحية للقبة (٨٠٠م^٢) وهذا خطر بحد ذاته، لمعرفة بحركة الأسس وضعف التربة.

٢- فرق التمدد الذي قد يحصل بين البناء الطابوقي المذهب من الخارج والقبة (الكونكريتية) الداخلية، وقد يزيد هذا من التشققات الخارجية. ثانياً: عمل قبة داخلية بواسطة طريقة (العكادة) بحديد الشيلمان والطابوق ومونة الجص.

ولهذه الطريقة سليات أيضاً:

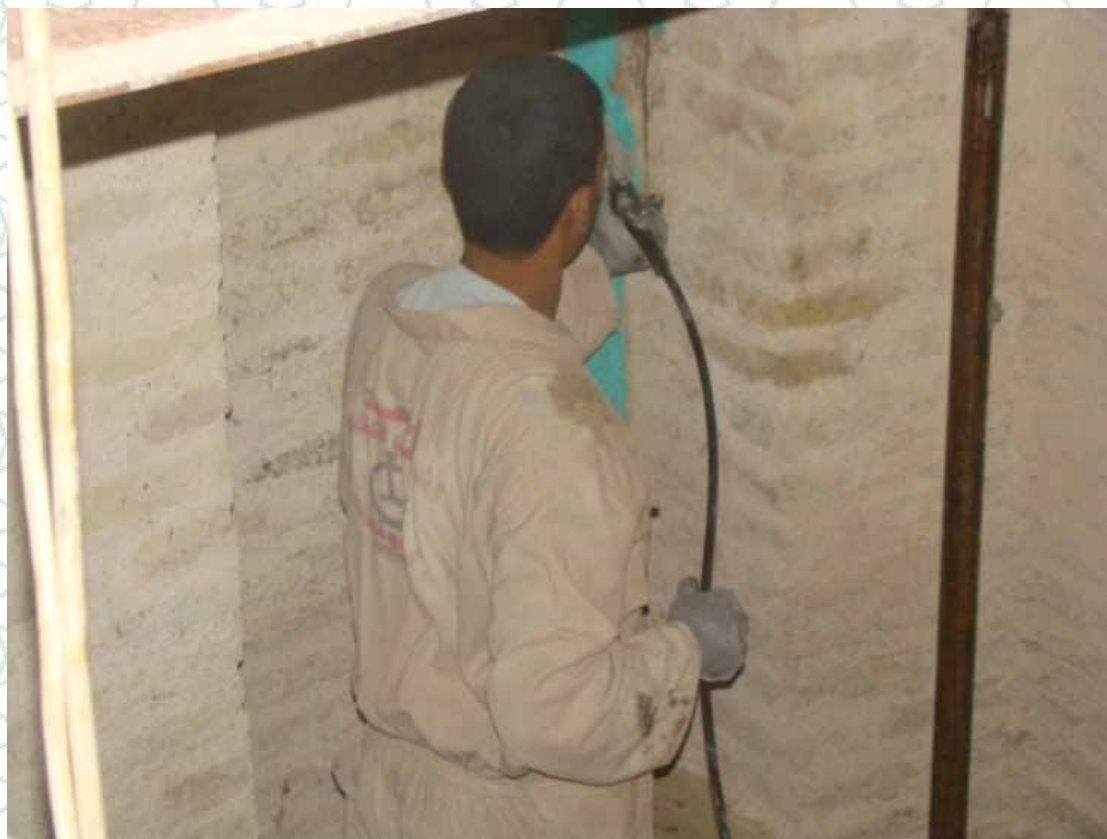
١- عدم إمكانية الربط بين القبة القديمة والقبة الجديدة، حيث لا يمكن جعلها تعمل كتلة واحدة. ٢- يعتبر الوزن الذي تسلمه هذه القبة حيث يقدر حوالي (٨٠ طناً)، وهو وزن ليس بقليل بالنسبة للجدران والأسس.

٣- صعوبة التنفيذ بكلتا الطريقتين، حيث صعوبة تصعيد المواد والعمل وغيرها.

ثالثاً: بعد الاطلاع على التقنيات الحديثة وقراءة لتطبيقات ألياف الكربون هذه المادة السحرية الحديثة والمستخدمة في أغلب التقنيات الحديثة ذات التحمل العالي وخفة الوزن، تبين من أول قراءة لخواص هذه المادة بأنها الطريقة المثلى لمعالجة مثل هذه المنشآت حيث:

١- توفر ومن خلال خواصها قوة تحمل عالية تجعل القبة ككتلة واحدة ملتصقة مع بعضها





بواسطة هذه الأقطاب الكربونية، وبواسطة شبة الألياف التي تحيط بها.

٢- تتم معالجة وصيانة هذه المنشآت التاريخية ويدون وزن يذكر يضاف على الأسس والجدران.

٣- سهولة العمل بهذه المادة وبساطتها في المعالجة، وعدم إحداث أي ضرر جانبي لهذه المنشآت القديمة والتاريخية.

بعد القرار على معالجة وصيانة القبة بألياف الكاربون، تم الاتصال مع الشركة المصنعة لتحديد الأنواع الخاصة من الألياف والأقطاب التي تصلح لمثل هذه الأعمال، وتم إرسال نماذج من مادة بناء القبة، وتم تحديد نوع المادة الرابطة ونوع الأقطاب.

ماهي المراحل التي مر بها المشروع أثناء أعمال الصيانة والترميم؟

أولاً، مرحلة صيانة التشققات والتصدعات والشقوق الصغيرة والكبيرة، وقد مرت بعدة نقاط أبرزها:

أ- تنظيف كل الجدران والشقوق بواسطة جلايات يدوية لإزالة كل الرواسب والمواد العازلة الملتصقة بالجدار والشقوق.

ب- تثبيت بكرات حقن كل (١٥-٢٠سم) حسب الحاجة على الشقوق، وإغلاق امتداد الشقوق بواسطة مواد (راتجات خاصة).

ج- حقن الشقوق بواسطة حاقتة خاصة من خلال البكرات، وملء كامل لكل الشقوق، والى داخل العمق بواسطة مادة رابطة خاصة تعمل على ربط الكتل الطابوقية مع بعضها وبقوة.

د- قطع البكرات وإعادة جلي وتصفية الشقوق وطلاء جدران القبة بمادة أساس (ايبوسم) مستحلب من مادتين تعمل كرابط بين جدار القبة وألياف الكاربون.

هـ- تثبيت أقطاب سمك (٢ ملم) وعرض (٧سم) من الكاربون، وتثبت بصورة طولية بواسطة مادة رابطة خاصة.

و- بعد تسوية سطح (الايبوسم) وهو الرابط بين الألياف والجدران، يتم طلاء طبقة من الايوكسي

علما انه تم إزالة كل مساند الشيلمان السابقة الموجودة لتثبيت القبة من الداخل والاعتماد بالكامل على المعالجة بألياف الكربون. ومن خلال منطقة الفحص، تم اختبار عمل الألياف ولمدة ستة أشهر، وبالرغم من حركة الأسس حيث تم تدقيق الجدران الساندة لنفس المنطقة ووجد فيها حركة واتساع في التشققات في حين لم يظهر في المنطقة المفحوصة أي شق شعري، وهذا دليل أولي على نجاح التطبيق باستعمال ألياف الكربون لمعالجة الهياكل الطابوقية والأبنية. أنجزت الكوادر الهندسية والفنية المرحلة الأولى من المشروع والتي

الخاص، ثم تلصق طبقة من الألياف لكل السطح المراد معالجته، ثم طلاء طبقة أخرى من الايبوكسي، وفرش طبقة أخرى بعكس الاتجاه من ألياف الكربون للحصول على شكل متجانس من الألياف، ولضمان امتصاصها والتصاقها، تطلّى طبقة نهائية من الايبوكسي أو مادة راتنجية أخرى، ثم بعدها طلاء القبة باللون المطلوب. ز- تم عمل منطقة اختبار في أكثر الشقوق الموجودة سابقاً طولاً وامتداداً، وكذلك أكثرها حركة خلال سنة كاملة، وكانت عبارة عن منطقة تم إزالة ألياف الكربون عنها بمساحة (٢٠×١٠سم).



ما هي الصفات التي تميزت بها مادة ألياف الكربون التي أسهمت في نجاح المشروع؟

ألياف الكربون عبارة عن ألياف رقيقة جداً، ومادة خفيفة الوزن، ذات مقاومة عالية، وسهلة العمل، ومتانتها قوية، وكلفتها غالية جداً، إلا أن في العقد الحالي تم إدخالها في الأعمال المدنية والمعمارية للمشاريع الهندسية، وتستخدم هذه التقنية لغرض التقوية، وتعطي قوى كبيرة وفائقة وفي نفس الوقت تمتاز بخفة وزنها، وهذه الخفة والقوى والمتانة أعطتها أهمية جداً عظيمة في صيانة الجسور (الكونكريتية) المسلحة

تضمنت - كما بيّنا - جلي القبة من الداخل بالكامل، وإزالة طبقة خفيفة من جدار القبة؛ وذلك لمعالجة التشققات والتصدعات الموجودة في الجدار، لتهيئة الجدار وإزالة الطبقات العازلة التي تتمثل بمادة الجص الزائد، والأتربة المتراكمة بمرور الزمن. وتضمنت المرحلة الثانية المباشرة بأعمال الصيانة وإضافة المواد والعوازل، علماً أن المدة التي استغرقها المشروع هي ٣٢٠ يوماً لإنجاز هذا الصرح.



الكلفة التخمينية للمشروع بلغت ثمان مائة مليون دينار عراقي.



القديمة، تستخدم هذه المادة فيها لتُعيد الحياة من جديد لهذه المنشآت القديمة.

ولأول مرة في التاريخ الهندسي والمعماري والمدني الحديث، يتم استخدام تقنية حديثة ومتقدمة جداً في صيانة المنشآت القديمة بواسطة مادة (ألياف الكربون) التي كانت تستخدم في تصنيع مركبات علوم الفضاء، وسيارات السباق، وهي عبارة عن أشرطة مسلحة تُلصق بالجسور بطرق ولواصق معينة، تعطي ضعف قوة التحمل للجسر (الكونكريتي) القديم أي يمنحه عمر وقوة مقاومة ضعف ما موجود عليه حالياً، لذلك استخدمت العتبة العباسية المقدسة هذه التقنية بجزأين من أعمالها:

أولاً: في صيانة القبة الشريفة لمرقع المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهي المرة الأولى التي يتم فيها صيانة منشأ قديم ليس من (الكونكريت)، بل من (الطابوق والجص) بمادة ألياف الكربون.

وثانياً: استخدمت في صيانة أعمدة الطارمة الأمامية للصحن الشريف.

هذه المادة لتقوية وصيانة القبة الشريفة.

هل تم الاطلاع على العمل من قبل جهات أجنبية؟ وما هو رأيهم به؛ كونه يستخدم لأول مرة في العراق؟

بعد إكمال الصيانة للقبة الشريفة، جاء وفد من أستراليا متمثل بالدكتور رياض المهدي مع مدير قسم الهندسة المدنية في جامعة أستراليا، وأستاذ آخر بدرجة بروفيسور، وكانت لهم جولة استطلاعية على مشاريع العتبة المشرفة، فكان هذا البروفيسور جاء بوفد إلى جامعة بغداد لإلقاء المحاضرات التنظيرية باستخدام مادة ألياف الكربون في صيانة وإدامة المنشآت القديمة في العراق، لكن وبعد زيارة

مضيفاً: استخدام هذه المادة يأتي في كل دول العالم، وخاصة أستراليا، حيث تقيم مؤتمراً عالمياً سنوياً فيها لتطوير استخدام هذه المادة، فكل الاستخدامات لها يختص بالأجزاء (الكونكريتية) فقط، إلا أن في العتبة العباسية المقدسة وبعد أخذ هذه المادة ودخلنا في تفاصيل عملها استخدمت هذه التقنية الجديدة في عملية صيانة القبة الشريفة التي كانت تعاني من تمزق في الجدران، وانشقاقات كبيرة نتيجة القصف بالمدافع أيام النظام البائد إلى درجة كانت متسخة وخطرة جداً، وبالفحص المستمر في السابق لكل شهرين وجدنا أن القبة الشريفة بالنزول المستمر فباشرنا استخدام



العتبة العباسية المقدسة تفاجأ كثيراً من استخدام هذه المادة في عمل المشاريع وصيانة أعمدة الطارمة، وصُدم أكثر من وجد هذه الألياف أمام عينيه، فبدأ يكلم نفسه: (أنا أتيت من أستراليا لأتقف عن استخدام هذه المواد، فوجدتها مستخدمة في العتبة العباسية المقدسة)، فاتصل بسماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وقال له: أتيت من أستراليا لأنظر وأتقف عن هذه المادة فوجدتكم تستخدمونها في أعمالكم، وليس فقط تعرفونها، لا بل تستخدمونها في شيء جديد هو في صيانة أعمدة الصحن المطهر

والقبة الشريفة؛ لكونها معروفة باستخدامها في صيانة الأجزاء (الكونكريتية) وهذا شيء غريب جداً.

فطلب منا عمل بحث بخصوص استخدام هذه المادة ومناقشته في المؤتمر السنوي الذي تقيمه الجامعة الاسترالية والذي يناقش (٥٠٠) بحث عالمي سنوياً وهذا المؤتمر يتم فيه دراسة كل البحوث المشاركة، ويختارون منها أفضل البحوث وأندرها، ونحن بدورنا أرسلنا هذه البحث ليكون من بين ألف بحث مقدم من كل دول العالم ليذهب إلى الجامعة الاسترالية - ولله الحمد - اختيار



بحث العتبة العباسية المقدسة في استخدام ألياف الكربون بصيانة القبة الشريفة من أفضل البحوث التي تم مناقشتها في مؤتمرهم الخاص في هذا العام، وقُبل في هذه الجامعة، ونشر في المجلة الخاصة بهم، ونجح كعمل لأول مرة في استخدام هذه المادة في غير الأجزاء (الكونكريتية).

وأرسلت الجامعة الأسترالية إلى العتبة العباسية المطهرة أقرصاً و منشورات توضح كيف نوقش هذا البحث في الجامعة، وكيف لقي ترحيباً واسعاً من المختصين، وأدرج ضمن البحوث

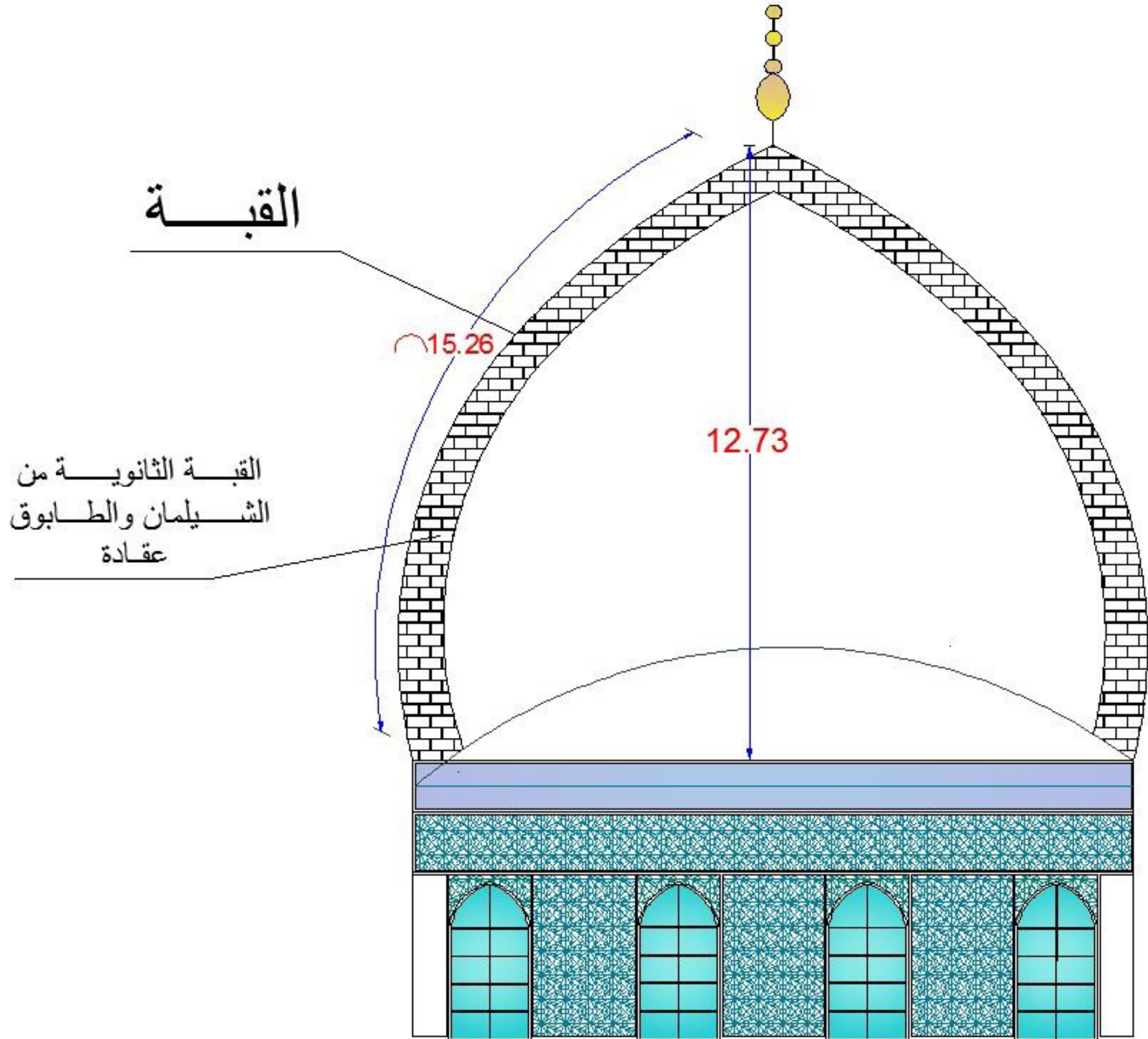
المهمة التي تتلقاها الجامعة الأسترالية في استخدام ألياف الكربون. تبقى قبة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) تعانق السماء، لتسمو بأنظار الزائرين.





























مشروع مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة
تجسيدُ لكرم صاحب الجود والسخاء أبي الفضل العباس (عليه السلام)



غزوان المؤنس



نبذة مختصرة عن المشروع:
اسم المشروع: مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة.
الموقع: كربلاء المقدسة - باب الخان.
تاريخ المباشرة: ٢٦/١٢/٢٠٢٠م.
المالك: ديوان الوقف الشيعي/ الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.
الجهة المشرفة: قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة.
الجهة المنفذة: شركة طيبة كربلاء للتجارة وللمقاولات العامة.
عدد الطوابق: ثمانية طوابق مع سرداب.
نسبة الإنجاز: ١٠٠٪
كلفة المشروع: ١٣,٠٠٠,٠٠٠
ثلاثة عشر مليار دينار عراقي.



يعد إكرام الضيف من الصفات الحميدة التي اتصف بها العرب، وهي من معالي الصفات عندهم منذ أقدم العصور، فلو استوقفنا التاريخ لنبحث عن بذرة هذه الصفة، سنجد أنها من أفضل السجايا الإنسانية، كما أنها من أشهر ما اتصف به النبيون، وأبرز أخلاق المرسلين، فالدين الإسلامي يحث على الإحسان للضيف بغض النظر عن دينه أو مذهبه، فذا من ديمومة النعم وحسن الضيافة يعطي الطابع الأسمى لمن يريد أن يكون مثلاً عالياً في التعاطف والتراحم في ما بين الناس، فعن الإمام الصادق (عليه السلام): (إنَّ أحبَّ الناس

إلى الله أسخاهم كفاً)، وقد جَمَعَ أهل البيت (عليهم السلام) بين الخصال الحميدة والمناقب والفضائل ما لا يحصى عددها، وأبرزها صفة الكرم التي أكّد عليها الإسلام، وأشاد بها أهل بيت النبوة (عليهم السلام)، بالإشارة إلى صفة الكرم وحسن الضيافة. وقد ورث المولى أبو الفضل العباس (عليه السلام) من بيت النبوة خصلة الكرم بأعلى درجاتها، وكذلك العلم والأخلاق الفاضلة والتضحية في سبيل الله تعالى، والصلابة في الحق، وحُب الفقراء، ومثّل جميع صور الكرم يوم عاشوراء، فتجسّداً لهذه الخصال النبيلة،





سعت الكوادر الهندسية العاملة في العتبة العباسية المقدسة إلى الارتقاء بالبنى التحتية للعتبة المطهرة ومدينة كربلاء المقدسة. تنامت الكثير من المشاريع الخدمية التي تضم العديد من مفاصل الحياة المتنوعة، لتقديم كل ما يشكل عنصراً من عناصر التطور المدني لتمثل الحضور الأسمى تحت قبته الشريفة. قسم المشاريع الهندسية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، والذي يعمل على إنشاء المشاريع المختلفة التي تصب في خدمة مدينة كربلاء المقدسة ومجتمعها حيث شهدت العتبة العباسية المقدسة ومن خلال كوادرها الوطنية المخلصة تنفيذ الكثير من المشاريع والعديد منها لا يزال قيد الإنجاز. مشاريع تمت بعد وضع الخطط والدراسات الهندسية المستندة على أسس علمية دقيقة وتطبيقها بشكل تدريجي، ولأن العتبة العباسية المقدسة تشهد توافداً كبيراً من الزائرين والضيوف على مدار العام من قبل الوفود الرسمية التي تتشرف بزيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لذلك انطلقت مبادرة إنشاء مشروع خاص بالضيافة، حيث بوشر بمشروع مجمع الإمام الهادي (عليه السلام)





كربلاء المقدسة ولخدم زائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، ارتأت العتبة العباسية المقدسة بأن يكون هنالك صرح يخصص للضيافة واستقبال يليق بسمعة العتبة العباسية المقدسة، والعمل على تقديم أفضل الخدمات التي يستحقها زائرو الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

والهدف من إنشاء مشروع مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة من أجل استيعاب الجموع المليونية التي تقصد مدينة كربلاء المقدسة، خصوصاً وأن هذه الجموع أغلبها من جنسيات مختلفة، فضلاً

للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدسة.

وصل المشروع إلى نسب متقدمة من الإنجاز، وللوقوف على حيثيات هذا الصرح المعماري، مجلة كفوف كان لها لقاء مع الأستاذ علي الصفار معاون نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، ليحدثنا عن أهمية مشروع مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة والهدف المنشود منه قائلاً:

انطلاقاً من رؤى سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) في إنشاء المشاريع الاستراتيجية التي تسعى للرفي في البنى التحتية لمحافظة





عن الوفود الرسمية التي تقد إلى العتبة العباسية المقدسة في مختلف المناسبات الدينية التي تحييها العتبة بندوات ومؤتمرات ومهرجانات دولية ومحلية على مدار السنة وفي مختلف النشاطات، الأمر الذي يحتم على القائمين بإدارة العتبة المقدسة تقديم أفضل الخدمات، لتعكس الجانب المشرق لهذه المدينة من تهئية أماكن للضيافة لاستقبال الوفود الزائرة، لذلك جاءت الخطط والدراسات المستفيضة من قبل المختصين في الجانب الهندسي لتتولد فكرة إنشاء صرح يضاف إلى صروح العتبة المقدسة، ليكون دار ضيافة نموذجي يكون باسم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، لذلك تم الاعتماد على مخططات وتصاميم تم الاستعانة بأحدث الوسائل التي تتناسب وإسلامية المكان المقدس، وليكون هذا الصرح لاقتاً بمكانة ضيوف المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

أما فيما يخص تفاصيل هذا المشروع، كانت لنا وقفة مع الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليبين لنا قائلاً:

يعتبر مشروع مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدسة ضمن المشاريع الخدمية المتعددة التي تبنتها العتبة المقدسة، وفق





أحدث الطرق المستخدمة في فن الهندسة المعمارية المزودة بكل وسائل الراحة الممكنة في هذا المجال. ويأتي الهدف من إقامته نتيجة زيادة أعداد الوافدين إلى العتبة العباسية المقدسة من الشخصيات التي تشرف بزيارة المرافق المقدسة في كربلاء المقدسة، من جانب آخر استيعاب أكبر عدد ممكن من الزائرين الكرام أثناء الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة، وأيضاً ليالي الجمع المباركة، ليتمتعوا بوسائل الراحة والطعام والمنام، فقد جاء إنشاء هذا المشروع بعد التوسع الكبير الذي شهدته مشاريع العتبة العباسية المقدسة والتي تصب جميعها في خدمة الزائرين الكرام.

وأضاف الصائغ قائلاً: إن مشروع مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة من المشاريع المهمة والحيوية والأساسية التي تبنتها العتبة المطهرة الأمر الذي استوجب أن توضع التصميم بما يتناسب وحجم الأهمية لهذا المشروع، حيث أعدت التصميم الخاصة ببنائية المشروع والتي جاءت متكاملة تتكون من مطبخ مركزي بمساحة كبيرة يكون مكماً لمضيف الزائرين داخل صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). كما ويحتوي المشروع على طابق أرضي بمطبخ مركزي، وطابقين للضيافة وطابقين عبارة عن سويتات



وتم إحالة المشروع عليها بصفة مقابلة نهائية ضمن مدة معينة، وضمن
كلفة تقدر بستة ونصف مليار دينار عراقي، لتباشر بتنفيذ المشروع الذي
تم انجازه بنسبة (١٠٠٪)، كذلك تم التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة
للتصاميم المصادق عليها، وكذلك من مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء
للفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية، مع متابعة تنفيذ المشروع وفق
المخططات الموضوعة والموافق عليها مع إجراء التغييرات التي يتطلبها العمل
وفق المحددات الهندسية الموقعية.

وعن وصف المشروع ومساحته تحدث الأستاذ ضياء قائلًا: أقيم هذا
المشروع على مساحة بناء فعلية تقدر بـ (١٠٠٠) م^٢ وبارتفاع (٢, ١٨) م مكون

فندقية، على الرغم من وجود دار ضيافة في العتبة المقدسة، لكنها ليست
بحجم ومساحة مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة، والذي أنشئ
بأحدث التصاميم لتقديم أفضل الخدمات للوفود الزائرة، حيث اختير موقع
المشروع في وسط المدينة، وتحديداً في منطقة (باب الخان)، ليكون قريباً من
العتبة المقدسة، وقد حرص على أن يكون متكاملًا من جميع النواحي.

وتم تصميم المشروع من قبل مركز الدراسات في العتبة العباسية المقدسة،
وبعد التصميم تم استحصال الموافقة من قبل ديوان الوقف الشيعي، وقد
خصص له المبلغ، ومن ثم أعلنت عنه مناقصة لشركات عراقية ل يتم اختيار
إحدى هذه الشركات، وهي شركة (طيبة كربلاء) للمقاولات العامة.





المقدسة، إضافة إلى ذلك أنشئ طابق متكامل ليغطي السطح بأكمله، وهو عبارة عن شقق وغرف فندقية للزائرين الكرام وضيوف العتبة المطهرة.

وصل المشروع إلى مراحل متقدمة من الإنجاز وهو على مشارف الانتهاء منه، فقد قامت الملاكات الهندسية العاملة في الشركة المنفذة بتذليل العقبات وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

وفي لقاء آخر كان مع الأستاذ محمد نصيف المهندس المشرف على المشروع من قسم المشاريع الهندسية ليتحدث قائلاً:

قطعت الكوادر العاملة بمشروع مجمّع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدّسة أشواطاً كبيرة وخطوات متسارعة،

من أسس حصرية وأعمدة وسقوف وجسور كونكريتية، ويتألف المشروع من سرداب وطابق أرضي وثلاثة طوابق أخرى.

أما السرداب خصص لإنشاء المجاميع الصحية للرجال والنساء عدد (١٠٩) مجموعة صحية للرجال ومثلها للنساء، أما الطابق الأرضي خصص جزء منه لاستقبال وفود العتبة العباسية المقدسة من الشخصيات الرسمية من داخل وخارج القطر، أما الجزء المتبقي منه خصص للمطبخ المركزي يكون ملحقاً لمضيف العتبة المطهرة، حيث يتم فيه إعداد الطعام للزائرين ومن ثم نقله إلى المضيف الموجود في الصحن الشريف.

ويحتوي الطابق الثاني والثالث على مضيف متكامل لزائري العتبة العباسية



وبذلت جهود كبيرة من قبل العاملين في هذا المشروع من أجل إنجاز مراحل المشروع بوقت قياسي منها المتابعة والإشراف الميداني المستمر والمتواصل من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة الذي عمل كذلك على تذليل كافة المعوقات الإدارية منها والفنية، وإن الشركة لما مسته من تعاون من قبل الجهة المستفيدة، فإنها لم تتأخر جهداً من أجل إنجاز هذا الصرح بما يليق بضيوف أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وصلت نسبة إنجاز المشروع إلى (١٠٠٪) وكانت الأعمال تجري بصورة متسلسلة فيما يخص طوابق المشروع وفقاً لخطة زمنية وتنفيذية وضعتها الشركة المنفذة، وهي شركتنا طيبة كربلاء والهدى للمقاولات العامة، وقد وصلت مرحلة تغليف الأرضيات والجدران إلى نسب متقدمة في أعمالها، والتي جرت بعد أن تم الانتهاء من كافة أعمال





التأسيسات لمنظومات الكهرباء والإنذار والحريق والتبريد وغيرها.
وشملت الأعمال كذلك الانتهاء من نصب وتركيب المضاعد الكهربائية البالغ
عددها أربعة مضاعد، وتجري أعمال أخرى بموازاة هذه الأعمال منها تغليف واجهة
البنية من الخارج، وأعمال تركيب الأبواب الداخلية.

كان لمجلة كموف حديث مع كاظم عبد الحسين عباس الفتلاوي مدير شركة طبية
كربلاء للتجارة العامة والمقاولات المحدودة قائلاً:

تم تأسيس شركة طبية كربلاء في عام ٢٠٠٨م برأس مال بلغ (١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠)
مليار دينار عراقي، ونمارس أعمال التجارة العامة والمقاولات والاستثمار العقاري
والصناعي والسياحي والزراعي، أما فيما يخص مجمع الإمام الهادي (عليه





السلام) للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدسة، يعد هذا المشروع آخر أعمال الشركة وقطعت كوادرنًا أشواطاً كبيرة وخطوات متسارعة. وقد تضافرت الجهود العديدة التي أدت إلى الاستمرار بهذه الأعمال ووصولها لما هي عليها الآن، منها المتابعة والإشراف الميداني المستمر والمتواصل من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة الذي عمل كذلك على تذليل كافة المعوقات الإدارية منها والفنية بالإضافة إلى ذلك، وإن الشركة لما لمسته من تعاون من قبل الجهة المستفيدة، فإنها لم تدخر جهداً من أجل إنجاز هذا الصرح بما يليق بضيوف أبي الفضل العباس (عليه السلام). ووصلت نسبة إنجاز المشروع ككل إلى (١٠٠٪)، وكانت الأعمال تجري بصورة تتابعية لطابق تلو طابق وفقاً لخطة زمنية وتنفيذية وضعتها الشركة المنفذة وهي شركتا طيبة كربلاء للمقاولات العامة. والأعمال الجارية حالياً هي تغليف الأرضيات والجدران، وقد وصلت إلى مراحل متقدمة، وهذه الأعمال جرت بعد أن تم الانتهاء من كافة أعمال التأسيسات لمنظومات الكهرباء والإنذار والحريق والتبريد وغيرها.

ما هي المعوقات التي واجهت المشروع؟



المعوقات التي واجهتنا هي ما يخص موقع المشروع والأرض المخصصة له تمثلت بإزالة البناية القديمة من الموقع، إذ تتواجد بالقرب من مكان المشروع منازل قديمة مجاورة وملاصقة للمبنى، وهذه المنازل قديمة وقابلة للسقوط، لكن بفضل من الله سبحانه وتعالى وبركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) تم تجاوز هذه العقبة والمشروع يسير وفق الفترة الزمنية المقررة له.

كما تم التخلص من مشكلة المياه الجوفية الموجودة في الرقعة المكانية للمشروع، حيث تم سحبها والتخلص منها، لتكون هذه الفترة من أصعب وأطول الفترات المستغرقة في عمل هذا المشروع.

وصف المشروع:

عدد الطوابق: ثمان طوابق مع سرداب.
نوع المنشأ: مبنى خرساني متكون من أساس حصيري وأعمدة وسقوف وجسور خرسانية ويحتوي على التفاصيل أدناه:

- السرداب: عبارة عن مجاميع صحية رجالية ونسائية عدد ١٠٩ وحدة صحية وخزانات ومضخات مياه إضافة إلى خزانات كونكريتية خاصة بالصرف الصحي.



- الطابق الأرضي: عبارة عن صالة استقبال الضيوف ومخازن خاصة بالمطبخ المركزي، إضافة إلى إدارة المبنى وغرف السيطرة بمساحة ٢٧٠٠م^٢.
- الطابق الأول: عبارة عن صالة طعام ومطبخ مركزي بمساحة ٢٨٠٠م^٢.
- من الطابق الثاني إلى الطابق السادس عبارة عن غرف مبيت فندقية بمساحة ٢٨٤٥م^٢.
- الطابق السابع: عبارة عن صالة بمساحة ٢٢٥٠م^٢ إضافة إلى الخدمات الأخرى.
- سطح المبنى: يحتوي السطح على الخدمات الخاصة بالمبنى كأجهزة التبريد والتدفئة وخزانات المياه، إضافة إلى أجهزة سحب ودفع الهواء وغيرها من الأمور الخدمية للمبنى.
- علماً أن الطوابق الفندقية تحتوي على ٢١ غرفة وسويت واحد لكل طابق، حيث أن المجموع الكلي للغرف يساوي ١٠٥ غرفة وخمسة (سويتات).

أنظمة الكهرباء:



- وتشمل نظام إنارة متكامل، نظام الإنذار عن الحرائق، نظام الاتصالات ومنظومة الانترنت، نظام مراقبة، نظام التلفاز المرئي، نظام ستلايت، نظام المصاعد، منظومة إدارة المبنى، نظام مانعة الصواعق، نظام التأسيس.
- الأنظمة الميكانيكية:
- نظام التدفئة والتبريد، نظام الماء المثلج، نظام التهوية، نظام الماء الحار، نظام الحماية من الحرائق.
- الإنجازات:
- التسطيح: طبقة الشتاكر ٨٠×٨٠ سم.
- الانتهاء الداخلي: جص وبياض مع سيراميك للصحيات وممرم للأرضيات والجدران بارتفاع ١.٢م.
- الشبايك: بلاستيك PVC مع زجاج مزدوج إضافة الى قواطع زجاجية في الواجهة.
- الأبواب: حديد مع أبواب خشبية وPVC.
- المحجرات: ألمنيوم.



ويذكر أن جميع المواد الداخلة في أعمال المشروع خاضعة إلى
الفحص المختبري والاعتماد من قبل جهة الأشراف.
في مسك الختام، لا يخفى على الجميع ما تقوم به العتبة
العباسية المقدسة في رسم خارطة عشقها ووفائها، وهي تقدم
جهوداً استثنائية عازمة على السعي من أجل الارتقاء بواقع
مدينة كربلاء المقدسة لتنجز صروحاً معمارية الواحدة تلو
الأخرى لتملاً الأفاق بريقاً وألقاً.







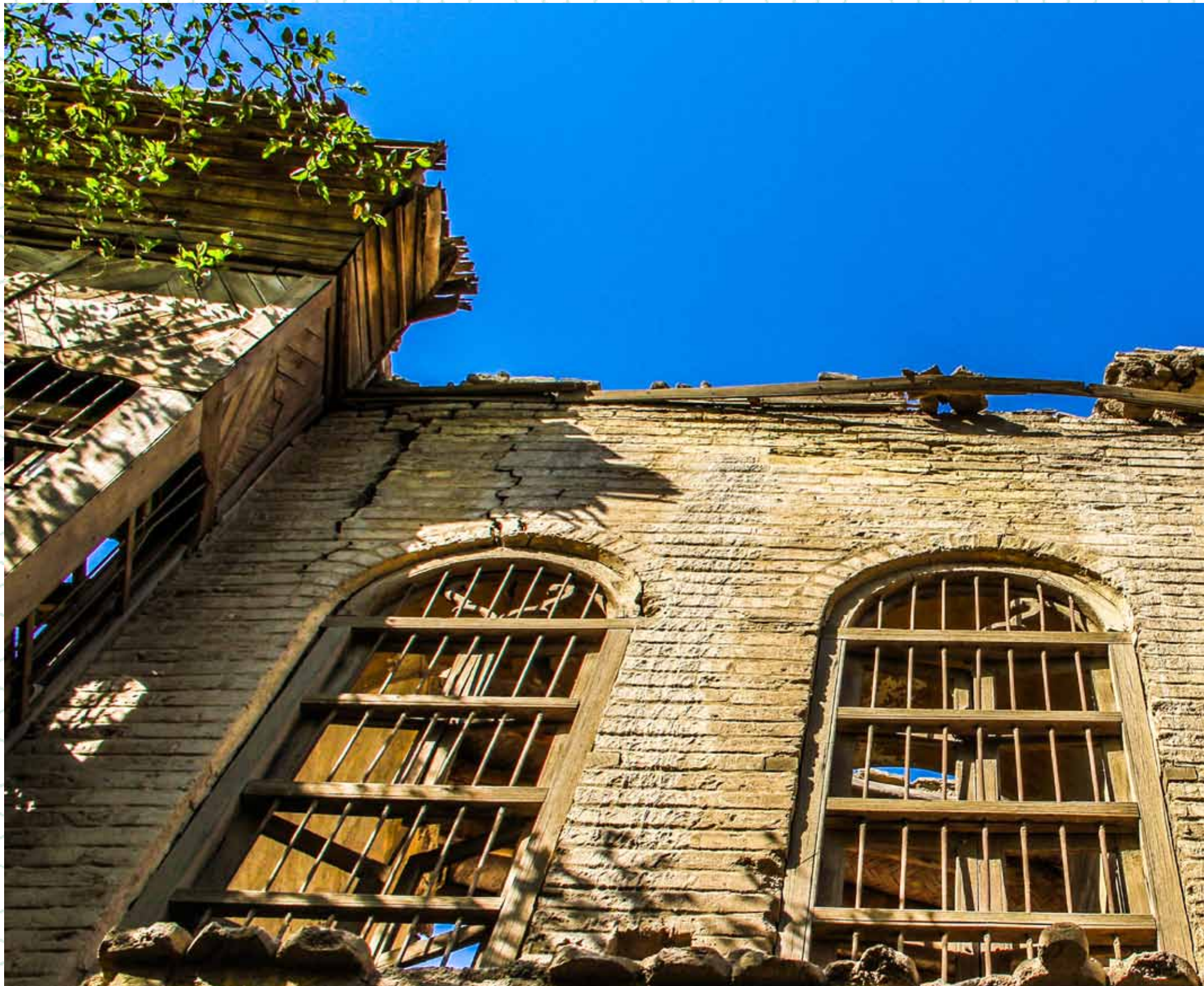
مركز تراث الحلة هوية الماضي... وزاد المستقبل



سجاد طالب الحلو



مدينة ضاربة في القدم، اقترن اسمها بسبط النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وجدت فيها أقدم حضارات البشر العريقة، ولتاريخها الشامخ مكانة مهمة في الفكر العربي والاسلامي، وتراثها الغزير المروي في آلاف المخطوطات وعشرات الآلاف من الوثائق الحلية والكتب المختلفة في داخل وخارج العراق، ونجد فيها استمرار الحوزة العلمية المقدسة قرابة أربعمئة سنة، وقد تخرج منها آنذاك المئات من العلماء والمراجع والفلاسفة الذين رقدوا التراث الاسلامي والبشري بكم هائل من المعرفة والثقافة، وبقيت آثارهم خالدة بين ثنايا الكتب، وهذا يجعلنا أمام مدينة غنية وثرية بالتراث المقروء وغير المقروء.





وانطلاقاً من هذا الكم الزاخر بالعلوم المختلفة والتاريخ المتجذر، ووفاء لمدينة الحلة واهلها، بادرت العتبة العباسية المقدسة بإنشاء مركز تراث الحلة، ليقوم بإبراز الهوية الحلية بالوجه الناصع؛ لتذكير الأجيال المعاصرة بتاريخهم وماضيهم المشرق؛ ليسيروا على درب اسلافهم المبدعين. سارت بنا قافلة الاعلام منطلقاً من جوار قمر العشيرة (عليه السلام) الى مدينة أخيه الأكبر الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) لنحط رحالنا بالمركز المبارك، ونجد دفاوة الاستقبال، ونبدأ حوارنا مع فضيلة الشيخ صادق الخويلدي مدير مركز تراث الحلة وكالة، حيث تحدث عن بداية تأسيس المركز وانجازاته المتعددة في محافظة بابل فأوضح قائلاً:

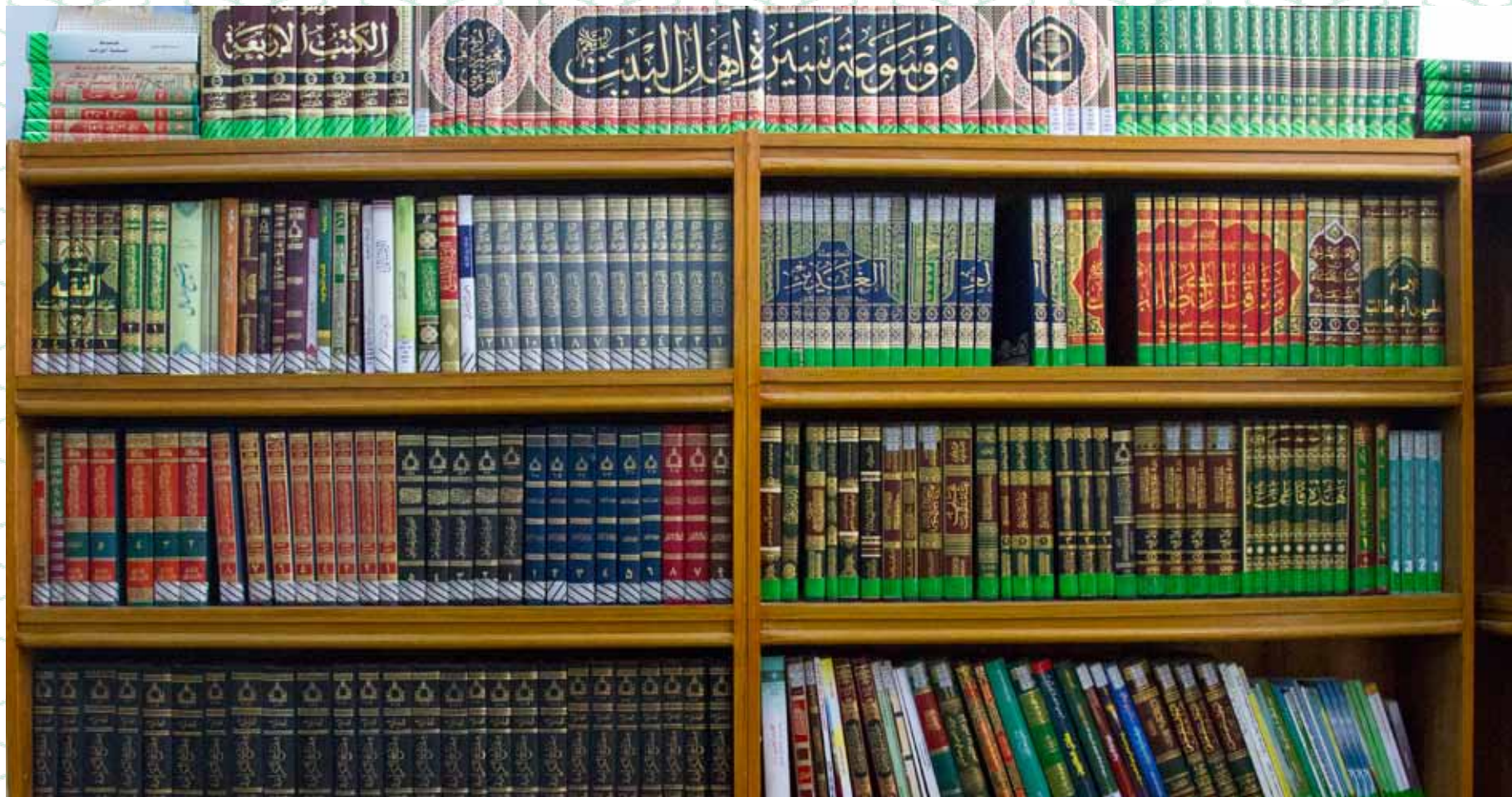






تميزت مدينة الحلة الفيحاء منذ القدم بميولها واعتقادها بمذهب اهل بيت الرحمة (عليهم السلام)، وكان ذلك جلياً بوجود الحوزة العلمية لأربعة قرون متوالية تقريبا، وكانت محط رحال وقبلة للعلماء والمجتهدين آنذاك، الذين نقلوا علومهم الى شتى بقاء العالم، وأثروا تأثيراً عميقاً بكل من ايران وجبل عامل وبلاد الشام وغيرها من المدن... وانطلاقاً من رؤى سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) والذي اوعز بضرورة انشاء مركز يعمد إلى رسم ملامح التراث الحلي بشكل مفصل والحفاظ عليه من الاندثار وكان ذلك في الشهر التاسع من عام ٢٠١٣م.

عمدنا من خلال المركز المبارك إلى ابراز هوية مدينة الحلة الفيحاء من خلال الانفتاح على جموع الباحثين والمفكرين، وقمنا بإعداد هيئتين (استشارية، تحريرية) والتي تعمل ضمن المجلة المحكمة الرصينة التي ستصدر قريباً، اضافة الى اعداد اللجان العلمية والتواصل مع مجموعة من المحققين والباحثين المختصين بالتراث الحلي، فضلاً عن المجلة العامة مجلة (رد الشمس) والتي اصبحت توزع في كافة مكاتب الحلة بالإضافة الى التنسيق مع عدد من المكتبات في محافظات مختلفة منها العاصمة بغداد والنجف الاشرف ومراكز المزارات الشريفة لنضمن وصولها الى اكبر شريحة من المجتمع للاطلاع على تاريخ الاجداد خدمة منا لمدينة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام).



- ما هي الاهداف المرجوة من اقامة مركز التراث في الحلة؟

- ١- اظهار قدم المدينة وأهميتها الأثرية؛ كونها مدينة اثرية قديمة.
- ٢- مد جسور الوصل بين الأجيال الحاضرة والماضية، ليقبتي الأولون بالآخرين في الإبداع والمآثر.
- ٣- الحفاظ على التراث الحلي؛ كونها مدينة العلم والعلماء.
- ٤- ذكر مآثر وفنون الشخصيات الحلية وتوثيقها وفاءً لأصحابها؛ كي لا تُبَخَسَ حقوقهم.
- ٥- العمل على تجهيز مرجع معلوماتي لتاريخ مدينة الحلة وحاضرها، بما يحتاج من وسائل وأدوات تقليدية كانت أم حديثة؛ ليرتشف منه الباحثون وطلاب الفكر والعلوم والمعارف فيما يختص بهذه المدينة المعطاء.
- ١- التراث المكتوب: ويشمل الوثائق، المخطوطات، النصوص التاريخية.
- ٢- التراث المنقول: ويشمل القطع الأثرية: كالنقود، والحلي، والأواني الخزفية، والأسلحة القديمة، وغيرها من الأدوات المنزلية والفلاحية



- والحرفية.
- ٣- التراث الشفوي: ويضم الروايات، الحكايات، اللقاءات المباشرة مع الصناع وأصحاب المهن، والمؤرخين وأصحاب الذكريات.
- ٤- التراث المبني: ويشمل المدينة القديمة، الجوامع والحسينيات، الأسواق، المحلات، الخانات، الحمامات، المنازل القديمة.
- ٥- المواقع الأثرية القديمة (المواقع الأركيولوجية): وتشمل الكنائس، الخانات، القصور، والتلال الأثرية.
- هل هناك ندوات دورية تخص تراث مدينة الحلة؟
- تتكاتف الجهود الحثيثة من قبل موظفي المركز من أجل إقامة الندوات والمؤتمرات التي تبين وتوضح تاريخ الحلة العريق، حيث تكون هناك ندوات مستمرة داخل أسوار المركز يحضرها مجموعة من المثقفين والباحثين يتناولون فيها عالماً من علماء الحلة والحديث عن دوره وتاريخه بشكل مفصل، أو عن مفردة تراثية حلية.
- وتختلف بعض الندوات لتشمل الشعراء السابقين والعديد من المحاضرات المختلفة والتي تكون حصراً عن مدينة الحلة الفيحاء، إضافة إلى إقامة بعض الندوات والتي تكون خارج المركز لاستيعاب أكبر عدد من المثقفين والباحثين.



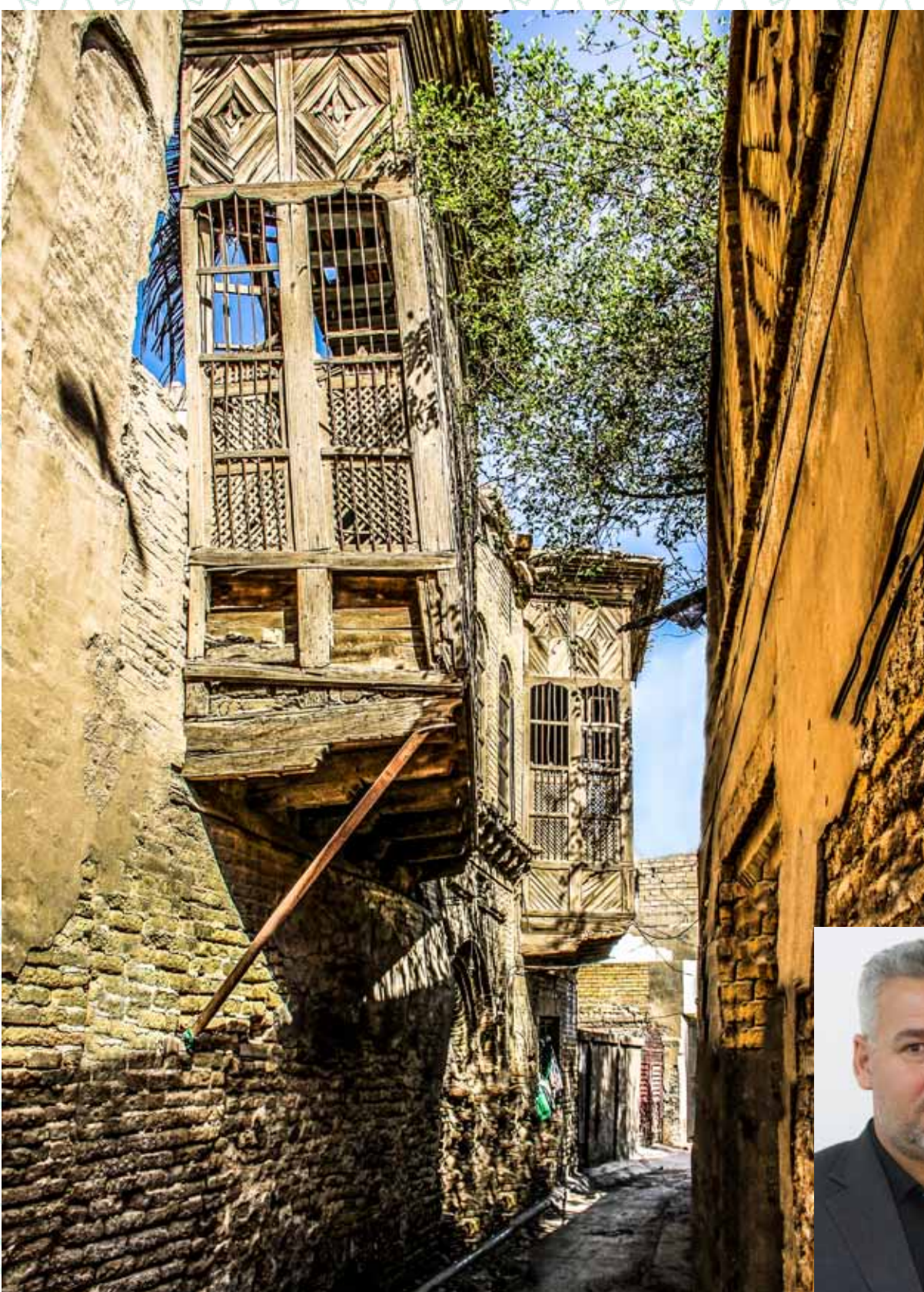


وبعد التواصل المستمر والحديث مع البيت الثقافى الحلى، اقمنا اربع ندوات وذلك فى شهرى محرم وصفر، وفى الآونة الاخيرة تم الاتفاق على ان تكون الندوات داخل اسوار الجامعة وسيكون لها تأثير كبير اذا ما عقدت هناك. وتعد الاصدارات العصب الرئيسى لمركز تراث الحلة وهى من الركائز المهمة، لذا بات الشغل الشاغل للمركز هو البحث عن تاريخ مدينة الحلة من خلال اصدار الكتب القيمة والمجلات المختلفة، مثل: (مجلة رد الشمس، المجلة المحكمة، كتاب صور مشرقة من الحلة الفيحاء، كتاب عبد الرحمن العتائقى).

ونحن لا زلنا فى طور الاعداد للعديد من الاصدارات المميزة التى سيكون لها تأثير كبير على واقع الحلة التراثى والتى سترى عالم النور إن شاء الله مثل كتاب معانى افعال الصلاة واقوالها لابن فهد الحلى وهو كتاب مخطوط وعريق حيث قام المركز بتحقيقه وتدقيقه وسيتم طباعته قريباً بإذن الله تعالى.

تتوافد الافكار فى قلوب موظفى مركز تراث الحلة من اجل الرقى بتاريخ مدينتهم العريقة ومن ابرز المشاريع المستقبلية التى ستؤرخ لمحافظة بابل وترى عالم النور فى قادم الايام وهى كتابة موسوعة الحلة التراثية، حيث تتضمن هذه الموسوعة العديد من المحاور المختلفة مثل: (المحور التاريخى، المحور اللغوى، المحور الدينى) وغيرها من المحاور المهمة.

وقد وصل المركز الى احصاء اكثر من (٨٠٠عالم) ومازلنا طور البحث والتحقيق لجمع كافة مبدعى الحلة فى هذه الموسوعة؛ لنحيي آثارهم من جديد، وليكون الدافع



الرئيسي لشباب المستقل ليحذو حذو اسلافهم.

– ما هو شعورك وانت تخدم مدينة الامام الحسن (عليه السلام) عند
قمر العشيّرة (عليه السلام)؟

وفتني الله (جل وعلا) في خدمة سيد الشهداء (عليه السلام) من
خلال الخطابة من على ظهر المنبر الشريف، وفي يوم من الأيام وبعد
الانتهاء من المجلس الحسيني عرض عليّ العمل عند أخيه ابي الفضل
العباس (عليه السلام) ووافقت في حينها على ان اكون خادما عند قمر
العشيّرة والامامين الحسن والحسين (عليهم السلام) ونيل شرف الخدمة
في الدنيا وهي من افضل النعم، وأسأل الله (جل وعلا) دوامها وان أبقى
خادماً لهم ما حييت.

– كم عدد الوحدات المناطة بالعمل في المركز؟

يضم مركز تراث الحلة (٣٧ منتسباً) ونأمل بالمستقبل القريب زيادة
الموظفين لإتمام العمل على اكمل وجه، يعمل المنتسبون بيد واحدة كخليفة
النحل، ويكون ذلك جلياً من خلال التعاون الكبير بين جميع وحدات المركز
التسعة لإظهار تراث الحلة المطمور بين مقابر الكتب وتبيناتها للناس، وهي
كل من: (وحدة الدراسات، وحدة التراثيات، وحدة الاعلام، وحدة الطف،
وحدة الارشيف، وحدة المكتبة، وحدة الانترنت، وحدة الذاتية والخدمات،
التسويق والمتابعة).

وحدة الدراسات:

وللحديث أكثر عن تفاصيل عمل وحدة الدراسات، التقينا بمسؤولها
الدكتور حاكم فنيخ علي فحدثنا عن انجازاتهم الحالية ومشاريعهم
المستقبلية فبين قائلًا:

بداية أود ان اتقدم بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة على
افتتاح هكذا مشروع ضخم يعنى بتراث الحلة العريق وعلى كافة مصنفااته
المختلفة ومنذ تأسيسها عام ١٤٩٥هـ الى يومنا هذا، وقد
انقسمت مهام المركز على عدة وحدات ومن أهمها وحدة
الدراسات والتي تضم مجموعة باحثين من حملة الشهادات
العليا بالإضافة الى وجود طابعين ومفهرسين، يعنون ويهتمون
بالدراسات الاسلامية والتاريخية والفكرية والانسانية وكان
ذلك جلياً من خلال إنجاز معجم مؤرخي الحلة، ومعجم
علماء الحلة.

ومن بين المهام الملقاة على عاتقنا اصدار المجلة المحكمة
(مجلة تراث الحلة) والتي تهتم بالدراسات الاكاديمية
والفكرية والعلمية والتراثية الخاصة بمدينة الحلة وتشمل





كافة (الاقضية والنواحي).

كما تحتوي على العديد من البحوث الاكاديمية والاقتصادية بالإضافة الى التاريخية والسياسية، وكوادر الوحدة تعمل حالياً على العدد الخامس منها، ولم يبق على بزوغها سوى التحكيم لترى عالم النور، اضافة الى رفد مجلة (رد الشمس) بالعشرات من المقالات والمواضيع الهامة والخاصة بمدينة بابل.

تتواصل الوحدة مع العديد من الجامعات العراقية وعلى الخصوص في مدينة الحلة من خلال التنسيق العالي وتعريفهم بعمل مركز تراث الحلة وذلك بإقامة عدة ندوات ومؤتمرات جماهيرية والتعريف بمكانة وتراث مدينة الامام الحسن (عليه السلام) والدور الذي لعبته قديماً على الصعيدين الديني والتاريخي.

ومن بين الندوات الهامة خصصت واحدة عن اهمية الحشد الشعبي والجهاد الكفائي، ومن ابرز المشاريع التي اقامها مركز تراث الحلة مسابقة الكتاب الخاص بمدينة الحلة وهي مسابقة ذات مشاركات مختلفة ومن دول متعددة والتي شهدت مشاركة مجموعة من الباحثين والمحققين على مستوى الوطن العربي، وقد وصلت المشاركات الى عشرات الكتب من داخل وخارج العراق.

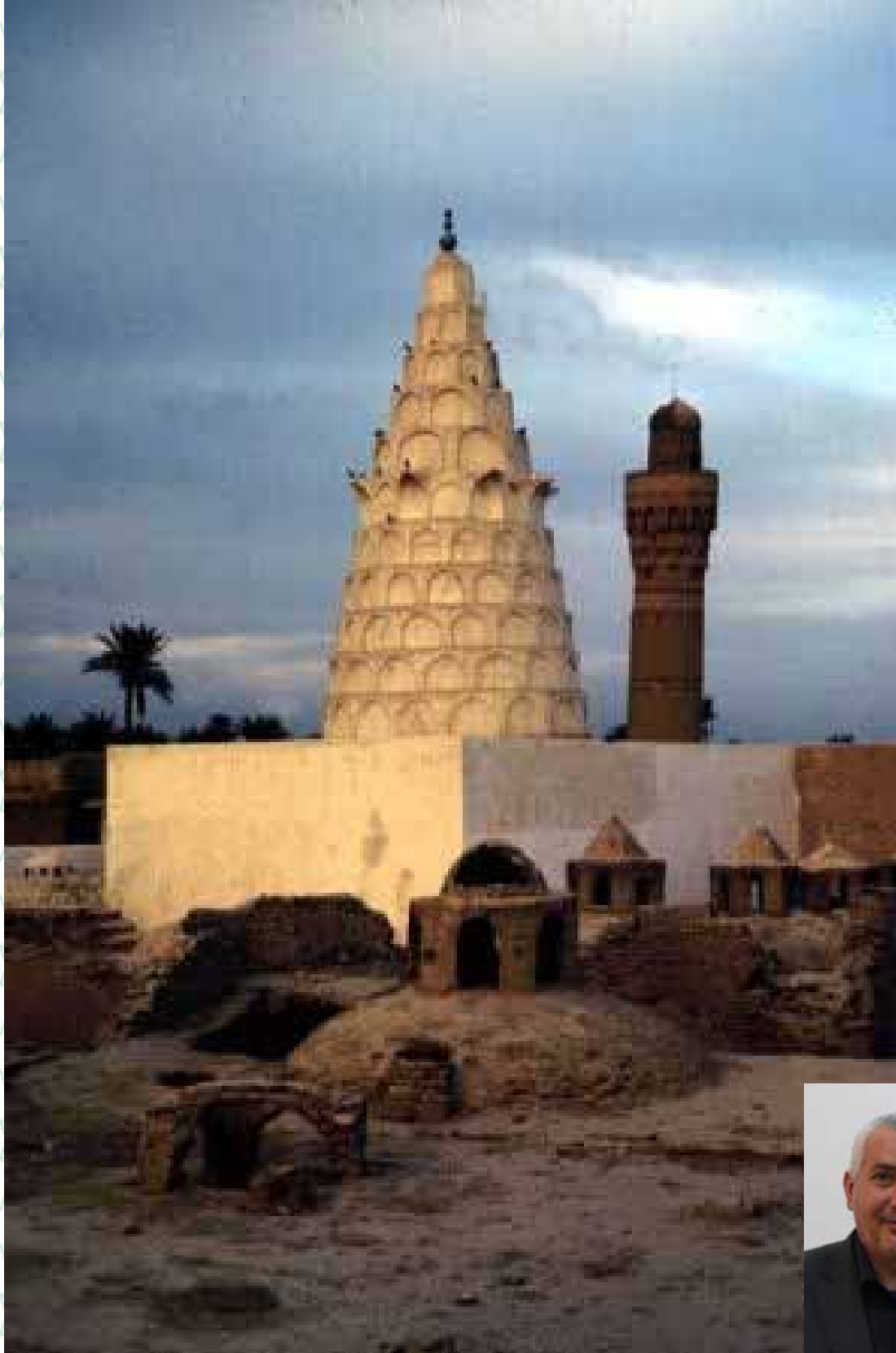
وحدة التراثيات:

تحدث لنا مسؤول وحدة التراثيات الدكتور حيدر عامر السلطاني عن عملهم الدؤوب والمتواصل في البحث والتنقيب عن التراث العريق لمدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) فحدثنا قائلاً:

تعرض التراث الشيعي العريق الى نكبات متعددة على مر السنين وتلاحقت الحقب الزمنية على طمسه بشتى الطرق، وكان آخرها على يد الزمرة الخبيثة التي حكمت العراق عدة سنوات وقد عمدت إلى حرق الكتب وتغيب العلماء ومحاربة المنهج المحمدي الاصيل.

وبعد زوال الكابوس الفاشم عن وجه الوطن، وبالتفاته ذكية من قبل العتبة العباسية المقدسة واهتمامها الكبير بالتراث العراقي العريق والسعي





وراء اظهار الصورة الناصعة عن علماء الأمة التي غيبتهم الأيام، حيث قامت بافتتاح عدة مراكز في محافظات مختلفة تعنى بجمع تراث اهل البيت (عليهم السلام) ومنها مركز تراث الحلة.

وقد تعددت وحداته النشطة والمتكاثفة ومن بينها وحدة التراث والتي اخذت على عاتقها جمع تراث العلماء الماضيين وتتبع آثارهم بصورة دقيقة، وخلال مدة قصيرة من الزمن استطعنا جمع ما تنأثر من التراث في بطون الكتب والمخطوطات والشخصيات الحلية وغيرها... والبحث متواصل لإحصاء ما يمكن احصاؤه من علماء الأمة الافذاذ وجمع تاريخهم واخراجهم بأبهى الحل للمجتمع الحلي على صورة كتب ومجلات مختلفة. وحدة الاعلام:

تعد وحدة الاعلام عصب المركز والأداة الأقوى والأسرع في ايصال الصورة الناصعة عن تاريخ محافظة بابل، وللاطلاع اكثر عن تفاصيل العمل فيها التقينا بسكرتير مجلة (رد الشمس) الاستاذ علي حسن كريم فأوضح لنا قائلاً:

بعد افتتاح المركز المبارك من بركات وجود قمر العشيرة (عليه السلام) وتوزيع مهام العمل على عدة وحدات، كان لوحدة الاعلام الشرف في خدمة مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) من خلال اصدار مجلة (رد الشمس) وهي مجلة فصلية تراثية عامة تهتم بأدق تفاصيل التراث الحلي العريق وبكافة مكوناته ومدوناته من معالم وأثار وشخصيات مهمة كان لها الاثر الطيب في المجتمع بالإضافة الى التحقيق والاحصاء للمراقد والمقامات والمزارات والتي تبلغ قرابة (٤٠٠) مزار، لتذكير المجتمع الحلي خاصة والعراقي عامة بماضيهم الناصع والمشرق، وبالجهود الحثيثة والمتواصلة من قبل كوادر وحدة الاعلام وصلت المجلة إلى عددها الخامس.

وهناك اعمال اخرى مناطة بمنتسبي الوحدة وهي عمل الافلام الوثائقية المختلفة، وقد تم انجاز مجموعة من الافلام المميزة وهي كل من: (افتتاح مركز تراث الحلة، رشيد الهجري، الشيخ ورام، عبد الرحمن العناتقي، السيد محمد حيدر الحلي، زيد بن علي) وتم

الاشتراك بها في عدة معارض ومؤتمرات.

وهناك مجموعة أخرى من الأفلام التي سترى النور في قادم الأيام، إضافة الى التوثيق المستمر من قبل مصوري الوحدة لكافة معالم المدينة المختلفة من مقامات ومراقد وجسور ومحال وغيرها من المعالم الجميلة في مدينة الحلة الفيحاء، وتغطية نشاطات المركز المتنوعة من ندوات ومؤتمرات وغيرها... كما تسهم بالمشاركة في موسوعة التراث الحلي والتي ستصدر قريباً.

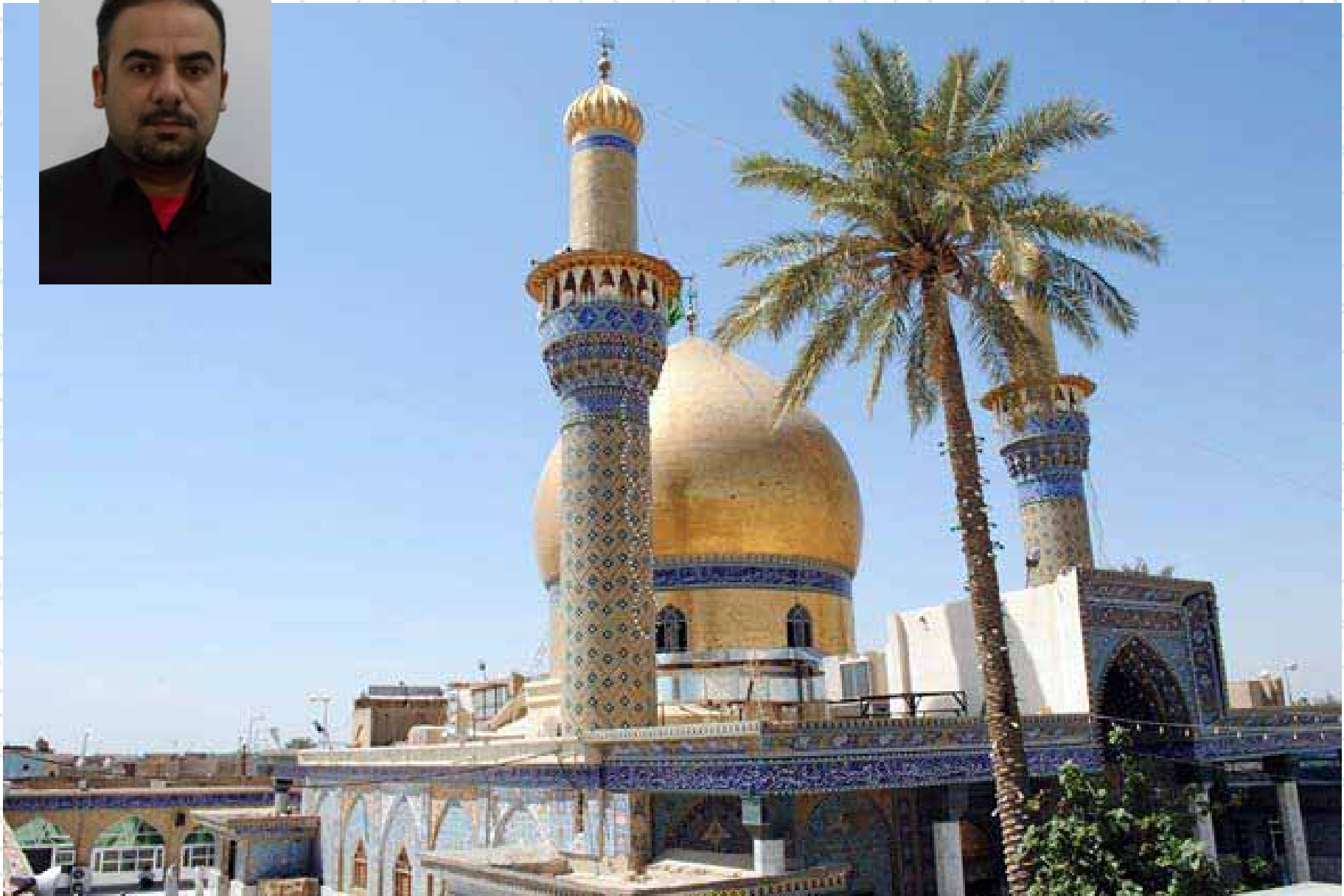
وحدة الطف:

تعظيماً لشعائر الله (جل وعلا) وإظهاراً لقضية سيد الشهداء (عليه السلام) التي تحيي بها

النفوس، عمدت وحدة الطف الى تقييد كل شاردة وواردة تتعلق بالشعائر الحسينية، وللتعرف اكثر

على هذه الوحدة التقينا بالمقوم اللغوي الاستاذ سلام عبد عون محمد فبين قائلًا:

يتميز مركز تراث الحلة بتكاتف وحداته المختلفة والعمل المستمر والدؤوب في سبيل قطف ثمار الجهد الحثيث لإظهار التراث الناصع عن مذهب اهل البيت (عليهم السلام)، ومنها وحدة الطف والتي تختص بدراسة وجمع واحصاء كل ما يتعلق بالتراث الحسيني في مدينة الحلة الفيحاء وضواحيها أي الى حدود كل من منطقة (طويريج، المحاويل، الشوملي)، ومن بين المشاريع التي أنجزت بسواعد منتسبي الوحدة (موسوعة الشعراء الحسينيين الحليين، معجم شعراء الحلة)، بالإضافة الى تغطية





الكتب وجعلها ضمن ارشيف مميز ضمن برامج
حاسوبية متطورة، حدثنا مسؤول الوحدة الاستاذ
علي خضير عبيد عن عدد الكتب المؤرشفة وتفاصيل
العمل فقال:

جهود تستمد قواها من قمر العشيرة (عليه
السلام) وتعمل على حفظ التراث الحلي العريق
من خلال ارشفة الكتب الالكترونية والورقية العامة

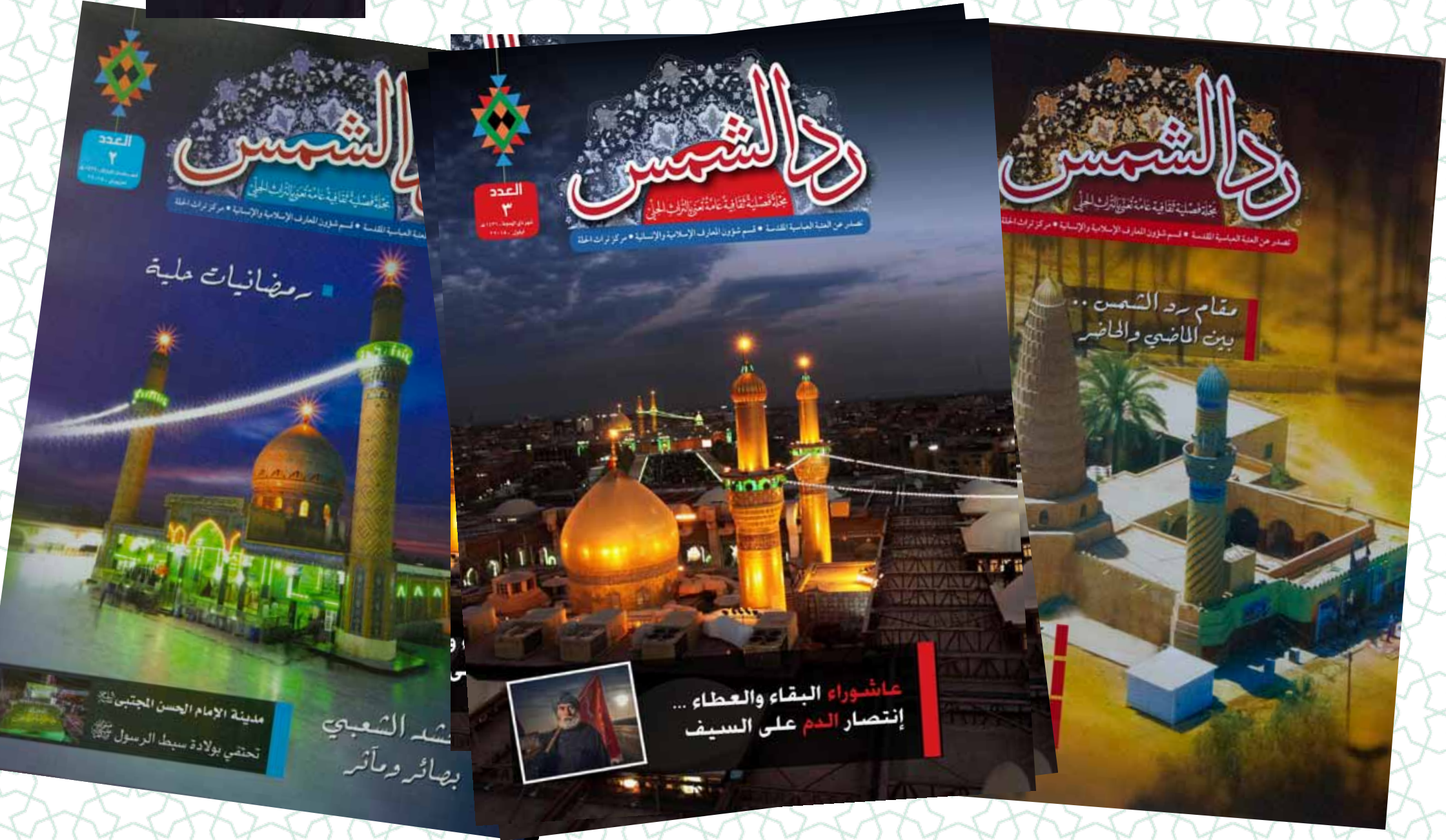
ظهرت عندهم وكل هذا يتعلق بالشعائر الحسينية،
فضلا عن وحدة الاخراج الطباعي التابعة للوحدة
والتي تعمل باستمرار واحترافية عالية، حيث تقوم
باعداد واخراج الكتب وتسويقها الى مكتبة الكفيل
لغرض الطباعة.

وحدة الارشيف:

تعمل على حفظ التراث الحلي المتواجد بين طيات

كافة الشعائر الحسينية في محافظة بابل.

كما عمدت الوحدة إلى النهوض بكتابة العديد
من المقالات التي تتعلق بدراسة حياة شعراء الحلة
الكبار ودراسة الطبائع الفنية والاسلوبية في شعرهم
اضافة الى كتابة جملة كبيرة من البحوث الرصينة
المتعلقة بدراسة الشعر الحلي والمفردات التي سبقت
وطبيعة التوجهات الفكرية والسياسية والدينية التي





وبالأخص تلك التي تتحدث عن مدينة السبط الاكبر للرسول الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم)، ويتم العمل ضمن برامج متطورة خصصت لهذا الغرض. وقد وصل عدد الكتب المؤرشفة الى (٧٠,٠٠٠) كتاب مؤرشف) و(١٥ كتاباً ورقياً مؤلفاً من المركز)، اضافة الى ارشفة اصدار مجلة رد الشمس، كما قامت الوحدة بأرشفة الرسائل والاطاريح والتي وصلت الى (١١,٠٠٠) رسالة واطروحة)، اضافة الى إحصاء الزيارات والوفود القادمة للمركز والزيارات التي يقوم بها المركز للجامعات وغيرها ومن ثم ارشفتها، ومن ضمن المشاريع المستقبلية التي يأمل المركز بتحقيقها فتح الاعارة الخارجية لعموم الباحثين والمثقفين راجين بذلك عموم الفائدة والاطلاع على تاريخ الاجداد الفني والعريق.

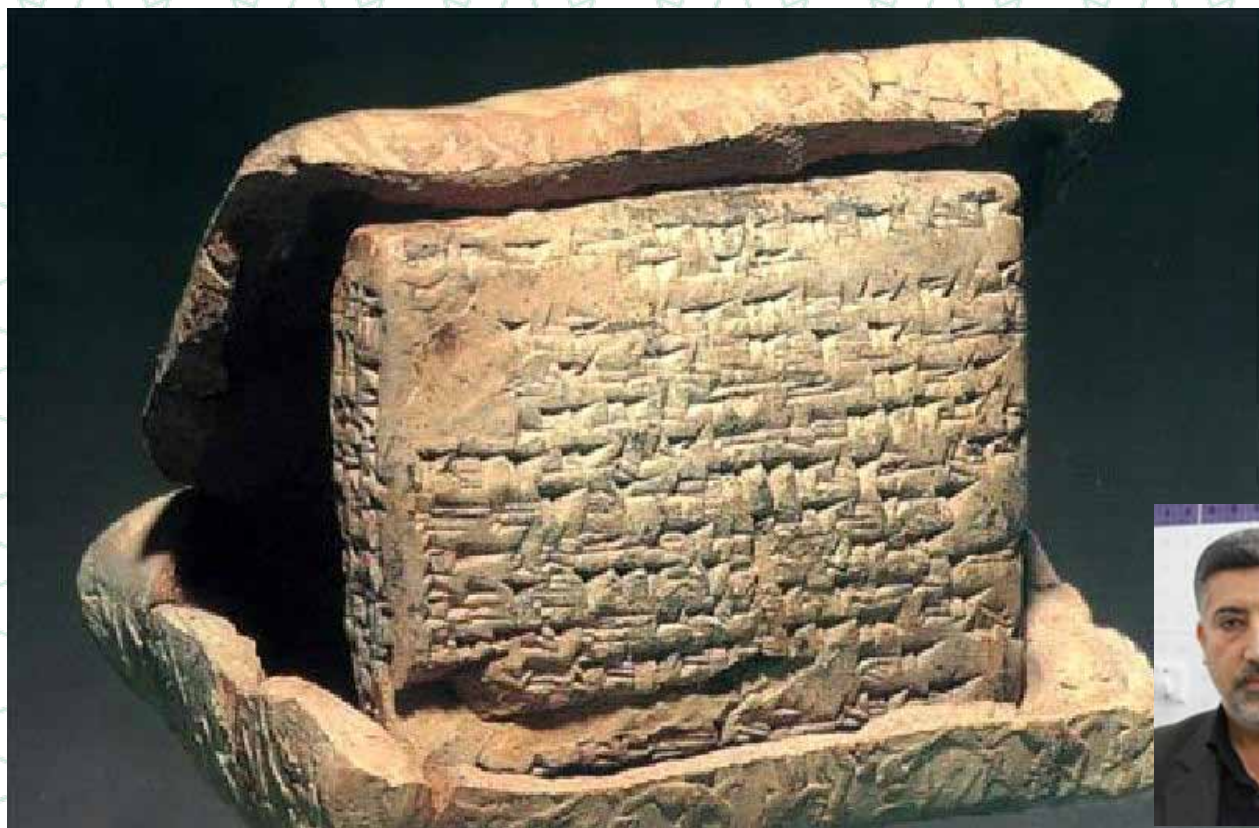
- كيف يتم التواصل مع مكتبة العتبة العباسية المقدسة؟

تتواصل الوحدة وبصورة مستمرة مع وحدة الفهرسة في المكتبة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، حيث أجريت عدة دورات لموظفي الوحدة ضمن اروقة المكتبة والعمل المستمر على البرامج الحديثة لأرشفة الكتب وتزويد وحدتنا بالعديد من الكتب العامة والخاصة بمدينة الحلة الفحاء، ويكون التواصل مستمرا بعد الدورات وذلك عن طريق شبكة الانترنت.

وحدة المكتبة:

جمع الكتب العريقة والاصيلة التي تحدثت عن محافظة بابل كانت مهمة وحدة المكتبة، تجولت مجلة كفوف ضمن اروقتها واطلعت على الكتب الثمينة، واجرت لقاء مع الأستاذ علي عبد الرضا عوض المنتسب في المكتبة فحدثنا قائلاً:

منذ افتتاح المركز المبارك شرعنا بجمع الكتب في المكتبة وهي تحتوي على (٤٨٩٠ كتاباً حالياً)، اكثر الكتب فيها تتحدث عن تاريخ مدينة الحلة العريق القديم منه والمعاصر وفي مجالات مختلفة مثل: (السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الدينية، التاريخية) وغيرها من المجالات...، وقد صنفت الكتب داخل المكتبة حسب العلوم المختلفة مثل: (الادب، الرجال، المخطوطات،



المعارف، تاريخ الحلة، مؤلف حلي، فلسفة، فقه، عقائد، مجلات) وغيرها....

يتواصل منتسبو المركز مع المكتبة بشكل مستمر للاستفادة من الكتب القيمة، وهناك توجه في المستقبل القريب لفتح ابواب الاعارة الخارجية امام الجميع، اضافة الى وجود مكتبة الكترونية تضم العديد من الكتب المختلفة وبالإمكان ان تقدم الى غير المتسبين في الوقت الراهن.

وحدة الانترنت:

مواقع التواصل الاجتماعي واهميتها الكبيرة وسرعتها في ايصال كل جديد للمجتمع، القيت المهمة على عاتق وحدة الانترنت والتي حدثنا عنها الاستاذ حيدر عبد العزيز فأوضح قائلاً:

تعددت نشاطات مركز تراث الحلة المميزة في الآونة الاخيرة فكان هناك تواصل مباشر مع شبكة الكفيل العالمية ومتابعة البريد الالكتروني الخاص بالمركز، اضافة الى رفع جميع النشاطات من وفود وزيارات وندوات بالإضافة الى المؤتمرات التي يشارك بها المركز على صفحة تراث الحلة في موقع (الفيس بوك) ومساعدة الباحثين على استلال البحوث من شبكة الانترنت، ونشر العديد من الصور التراثية والمخطوطات والبحوث التي تخص مدينة الحلة الفيحاء، وتشهد صفحات المركز المتعددة اقبالاً واسعاً من قبل المتابعين.

ومن المشاريع المستقبلية التي تعمل الوحدة على اقامتها افتتاح موقع خاص بالمركز في برنامج اليوتيوب، وبدوري اقدم الشكر الوافر للعتبة العباسية المقدسة على اتاحة هذا المركز البحثي القيم في ظل ابي الفضل العباس (عليه السلام) لإحياء تراث مدينتنا الحلة.

وحدة الذاتية والخدمات:

تحرص على ادارة معاملات موظفي مركز تراث الحلة وخدمتهم بصورة مستمرة، وللحديث أكثر عن تفاصيل العمل داخل الوحدة التقينا بمسؤولها الأستاذ عقيل محسن عبود فحدثنا قائلاً:

تعتبر وحدة الذاتية والخدمات عصب

الحلة الفيحاء والعراق بشكل عام.

وحدة التنسيق والمتابعة:

تمد هذه الوحدة جسور التواصل مع الجامعات الحلية والعراقية بصورة مستمرة ومثل هذا الجهد البناء يحتاج الى معرفة اكااديمية تتواءم مع امكانية الجامعة المعرفية وامتلاك جذور علاقات تنسيق دور المتابعة، وللاطلاع اكثر على تفاصيل عمل الوحدة، حدثنا مسؤولها الاستاذ حسين فاضل عباس فقال:

تعد وحدة التنسيق والمتابعة من الوحدات المهمة في مركز تراث الحلة لتواصلها المستمر مع الجامعات العراقية المختلفة ومن جملتها: (جامعة بابل، الجامعة الاسلامية، الجامعة المستنصرية، جامعة

المركز لأهميتها الكبيرة في انجاز طلبات المنتسبين واستقبال وتصدير البريد من العتبة العباسية المقدسة، واحصاء غياب وحضور الموظفين ورفع الاجازات لهم اضافة الى تسليم الرواتب الشهرية، وفي حال طلب المركز تعيينات جديدة نقوم بإجراء معاملة الانتساب بشكل سريع. وعلى الجانب الآخر نقوم بخدمة الضيوف وموظفي المركز والاهتمام بنظافته بشكل يومي ويتوزع العمل بين الخدمات والذاتية على (٥ منتسبين)، نتواصل بشكل يومي ومستمر مع قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، واتوجه بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة المتمثلة بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) على افتتاح هذه المشاريع الضخمة التي من شأنها رفع الواقع الثقافي والعلمي لمدينة



التسيق المستمر مع الاساتذة المحققين والكتاب لرفد موسوعة تراث الحلة بالمواضيع المهمة في المحاور المختلفة مثل: (المحور السياسي، المحور اللغوي، المحور التاريخي، المحور الادبي، المحور الجغرافي، المحور الاقتصادي) وعقد الاجتماعات الدورية معهم، وتحتاج الموسوعة الى وقت طويل لترى النور في المجتمع المحلي؛ كونها تتحدث عن التراث المحلي بكل مكوناته، ونسأل من الله (جل وعلا) التوفيق في خدمة اهل بيت الرحمة (عليهم السلام) في جميع المجالات التي توصلنا اليهم. حين تستطِقُ الكلماتُ قسَماتُ التراث العريق، وتجمع شتات التاريخ المتناثر بين جنائن الكتب، يشعُّ صداها ملحمة تؤطر تاريخ الاجيال السالفة بيد الابناء، لينبتق شعاع يحدوه الامل لمستقبل افضل.

البصرة، جامعة الكوفة) وغيرها من جامعات العراق....، اضافة الى المشاركة المستمرة في المؤتمرات والندوات العديدة ومن ابرزها (مؤتمر زيد الشهيد السنوي)، ونعمل على تقديم المشاريع والمقترحات الجديدة بصورة مستمرة في سبيل رفع المستوى الثقالي والفكري لأهالي مدينة الحلة.

ومن جملة النشاطات المهمة لمركز تراث الحلة اقامة مسابقة دولية لأفضل كتاب بحق مدينة الحلة الفيحاء، وقد وصلت مجموعة كبيرة من الكتب المشاركة في المسابقة ومازال الباب مفتوحا امام الجميع للمشاركة. وبعد انتهاء المدة المحددة للمسابقة نقوم بنقل الكتب المشاركة الى اللجنة المحكمة من اجل معرفة الفائزين بالمراكز الاولى، بالإضافة الى





شعبة الثقافة والإعلام الدولي التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية
نافذة ينبثق منها فكر وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) على العالم





التقدم التقني
والتطور
المعلوماتي،
وصيرورة العالم
قرية صغيرة، تحتم
على المتصدّين
للتعريف بفكر
أهل البيت (عليهم
السلام) أن يواكبوا
هذه المسيرة، وأن
يستغلّوا هذا التقدم
الهائل في وسائل
الإعلام بجميع فروعها؛
ولأجل استثمار
هذا الواقع الجديد،
شملت العتبة
العباسية المقدسة
عن ساعديها،
وشرعت لتروي ظمأ
العطاشى لينبوع
هذا الفكر المقدس،
ولتملأ الفراغ الحاصل
عند الشعوب
الناطقية بغير اللغة
العربية في العالمين
الشرقي والغربي،
فراحت تخاطب كل
قوم بلغتهم.



شهدت الأعوام السابقة الافتقار الحقيقي والاعتناء الجاد بهذا الجانب المهم المتمثل بنشر فكر وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) الصحيح؛ لتتوفر في الفترة الحالية، وبعد أن كسرت القيود التي كانت تفرضها السلطات القمعية التي جثت على صدر البلاد لأكثر من ثلاثة عقود، ولتعود اليوم الشرعية في نشر هذا الفكر المقدس بكل لغات العالم، حيث تصدى الكثير من خدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ليأخذوا على عاتقهم هذا العمل الجبار وفي مقدمتهم العتبات المقدسة، ومنها العتبة العباسية المقدسة التي استطاعت أن تستثمر الفرص والظروف الملائمة لمحاكاة وتبليغ رسالة المذهب الحق إلى البشرية جمعاء.





اللغة العربية، والذين يصعب عليهم التلقي المعلوماتي والتفاعل المعنوي مع المنابر العربية، كما تهدف الشعبة من خلال عملها إلى بيان البعد الحضاري والشمولي لفكر أهل البيت (عليهم السلام) بطابعه الإنساني. لقد كانت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) إحياءً لبنود الإسلام، وعملاً بقوانين القرآن الكريم، وما جاء به الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) ومن بعده الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، فمن هنا يتوجب علينا أن تكون خطانا على إثر خطاه، وأن نسعى لنشر الأفكار

ومن أجل ذلك، فقد عمل قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة باستحداث شعبة (الثقافة والإعلام الدولي) ليقع على عاتقها النهوض بمسؤولية إيصال صوت العقيدة المحمدية الأصيلة المستوحاة من فكر العترة الطاهرة، لاسيما أهداف النهضة الحسينية الخالدة التي غيرت مسار التاريخ منذ بدء الخليقة وحتى نهايتها، فجاءت الخطوات متتابعة من قبل شعبة الثقافة والإعلام الدولي من أجل الوصول بهذه الأفكار إلى شعوب العالم باختلاف توجهاتها لاسيما المتحدثين بغير





الإسلامية في أرجاء المعمورة، من خلال إقامة الندوات الفكرية وإحياء الشعائر والمراسيم الحسينية التي حفظت لنا روح الإسلام الأصيل، والتمسك بالقرآن والعترة الطاهرة (عليهم السلام). وللتعرف أكثر على شعبة الثقافة والإعلام الدولي.. مجلة كفوف كان لها لقاء مع معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل عبد الحسين الياسري، ليوضح قائلاً:

لا يخفى عن الجميع ما للإعلام من أثر في ترويج ونشر القضايا والمشاريع المهمة التي تتسع وتأخذ حيزاً كبيراً من خلال الإعلام، فقضية ونهضة الإمام الحسين (عليه السلام) ونشر فكر وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) لها الصدى والأهمية البالغة، حيث أخذت تتحو منحى العالمية، فأصبحت القضية عالمية تخص العالم بأسره منهم المسلم وغير المسلم. وبذلك ارتأت الأمانة العامة للعتبة



العباسية المقدسة ومن خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية استحداث شعبة الثقافة والإعلام الدولي، وكانت الغاية منها هي اطلاع العالم أجمع بالقضية الحسينية، وما تشمل من جوانب أخرى أنارت للإنسانية طريق الحق، والتأكيد على الجانب الإنساني في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي خرج من أجل الإنسانية جمعاء.

ولله الحمد، استطاعت هذه الشعبة أن تنجز الكثير من الأعمال؛ وذلك بترجمة عشرات الكتب والكثير من إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية

التابع للمعبرة العباسية المقدسة إلى عدة لغات منها: الإنجليزية، والفرنسية، والهندية، والتركية، والأوردو، وغيرها من اللغات.

ومن مهام هذه الشعبة، إعلام وتبيان أن هذه البقعة الطاهرة ليست للعبادة وأداء الطقوس الدينية فحسب، بل إنها منار ومركز إشعاع لكافة العلوم، كذلك ما تقوم به من مشاريع عمرانية وخدمية وثقافية وصحية جبارة، إضافة إلى تعريف العالم بالتراث الذي تحمله مدينة كربلاء المقدسة والعتبات المقدسة.





مجلة كفوف كان لها لقاء مع مسؤول شعبة
الثقافة والإعلام الدولي الأستاذ جسام
محمد حمد السعيد؛ ليبين لنا المهام التي
تقع على عاتق الشعبة:

تقع على عاتقنا ترجمةنتاجات العتبة
العباسية المقدسة إلى اللغات الرئيسية في
العالم، كما نقوم بترجمة كل ما له ارتباط
وثيق بتراث وسيرة وفكر أهل البيت (عليهم
السلام)، وفي مختلف العلوم من السيرة
والعقيدة والفقه وغيرها، من كتب وكراسات
ومجلات (وخصوصاً مجلات الأطفال
والياافعين والشباب)، بما يتطابق ورؤية العتبة
العباسية المقدسة، وتتوافق مع ذوق لغة هذا
البلد أو ذاك، وهو شرط لازم وضروري
لضمان ديمومة القراءة والتسويق الناجح،
وإلا فسيكون مكانها على رفوف المكتبات
يكسوها التراب، مثلاً عندما يراد نشر نتاج في
بريطانيا، لابد أن تكون لغة الترجمة باللهجة
البريطانية وليست الأمريكية أو الاسترالية،
وهكذا الحال للفرنسية، فلغتها تختلف عند
الأفارقة عن الذين يتحدثون فيها في مقاطعة
كيبك الكندية، وعن البلد الأم فرنسا.
كما نحاول للتعريف بأهل البيت (عليهم





السلام)، ومذهبهم في العالم، حيث نصل إلى مستوى هذا الذوق عبر الاطلاع على روايات وقصص لمؤلفين مشهورين في تلك اللغات، والذين لهم قاعدة عريضة وواسعة من القراء والمتابعين؛ ليتسنى معرفة أسلوب كتاباتهم، ومنها تتم ترجمة كافة الأعمال بنفس الأسلوب، أو على الأقل بأسلوب مقارب له لأجل الوصول إلى الثمرة المنشودة، وهي استمالة عامة المجتمع في ذلك البلد إلى قراءة إصدارتنا لتعريفهم بهوية وفكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ومعرفة خصائصهم من الأخلاق الرفيعة وسيرتهم العطرة.

ويتم ذلك العمل من خلال التعاقد مع مترجمين، إما بالاتصال مباشرة بهم إن وجدناهم بحسب العلاقات الخاصة والعامة، أو التنسيق مع المغتربين العراقيين أو العرب الموثوق بهم في بلدان المهجر، ممن لديه رغبة في العمل ضمن مشروع التبليغ الديني والبحث عن مترجمين، حيث يقومون بعمليات التوزيع والترويج لنتاجاتنا الثقافية المترجمة هناك، أو في مجال البحث عن المترجمين المؤهلين ممن يتقن اللغة التي نريد ترجمة نتاجاتنا لها،



المقدستين الحسينية والعباسية، أو من خلال الذهاب لتلك البلدان.. أو عن طريق من يأتينا من الوفود الزائرة منها العتبة العباسية المقدسة، خاصة في مواسم الزيارات المهمة: كزيارة الأربعين، وعاشوراء، ومهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي.

نريد أن نتعرف في هذه الجولة على اللغات التي تتم الترجمة لها في الوقت الحالي؟

عدا اللغة الكردية، فهي لغة عراقية، ويمكن الحصول على العديد من المترجمين لها من مواطني البلد بسهولة، على أن يمتلك المترجم ثقافة الترجمة الموضوعية التي تنقل الفكرة بشكل دقيق، لا النص بشكله الحرفي الجامد غير المفهوم ثقافياً وحضارياً عند المقابل.

حيث يتم الاتصال بالمترجمين أو الشخصيات الفاعلة عن طريق المؤسسات الثقافية أو الممثلات التابعة للمرجعية الدينية في تلك البلدان، أو عند مشاركة الوفود الأجنبية في مهرجانات العتبتين



- أ- الكردية: هي كما تعلمون ليست لغة عالمية، لكنها مهمة لوجود شريحة عراقية كبيرة تتكلم بها، حيث لا يستطيع كل أفرادها الاستفادة مما نقوم بنشره باللغة العربية.
- ب- التركية: هي ليست لغة عالمية ووطنها تركيا، لكننا اهتمنا بها لأهمية هذا البلد في المنطقة.
- ج- الأوردو: اللغة التي يتكلم بها مسلمو الهند وباكستان، وينطق بها ما يقارب ٤٥٠ مليون إنسان.
- د- الهندية: لغة الهند يتكلم بها مليار وربع المليار شخص، وتتشابه بشكل كبير في معانيها ولفظها مع الأوردو، ولكن تختلف في الكتابة بشكل كامل معها.
- هـ- الإنجليزية.
- و- الفرنسية.
- ح- الإسبانية.
- ط- الروسية.
- ي- الآذرية: لغة ليست عالمية، لكن يتكلم بها سكان أذربيجان وبعض سكان إيران وتركيا وجورجيا وروسيا.
- ما هي اللغات التي سوف يتم العمل بها لاحقاً، حين توفر مترجمين لها؟
- الألمانية: ليست لغة عالمية، والمتكلمون بها منحصرون في ألمانيا وبعض سويسرا وأقلية في جنوب أفريقيا، والترجمة لها للإصدارات هي مثل اللغات الثلاثة أعلاه.





السواحيلية: ويتكلم بها سبعة بلدان في شرق أفريقيا،
ونكتفي بترجمة الإصدارات الفكرية والعقائدية عند
الترجمة لها كمرحلة أولى.

الصينية: وهي مهمة جداً، إذ يتكلم بها خمس
سكان الأرض، ويجب أن يترجم لها أكبر قدر ممكن
من الإصدارات العقائدية والفكرية، وإن لم تكن من
تأليفنا، لكن مع تبنيها من قبلنا من خلال الاتفاق مع
المؤلف ووضع شعارنا عليها وجهة الإصدار.

الإندونيسية: لغة يتكلم بها عشرات الملايين، وقد
وجدنا مترجماً واحداً.

المالاوية: وجدنا مترجماً واحداً، وسوف يتم العمل
بها بأقرب وقت ممكن.

الفلبينية: وجدنا مترجماً واحداً، وسوف يتم العمل
بها بأقرب وقت ممكن.

أما الفارسية، فنترجم لها الإصدارات الإعلامية،
وبعض المطويات، وبعض الكتب التاريخية.

- ما هي الأعمال التي قمتم بإنجازها؟

أولاً: تأليف الكراسات والكتب والدوريات (المجلات،
والنشرات) وإعداد مطويات (فولدرات) خاصة بكل
لغة تلبي حاجتنا في المجال الفكري والإعلامي، وتوصيل
المعلومة بشكلها السريع، وهي على نوعين:

أ- المطويات المترجمة عن المطويات الموجودة لدينا،
الخاصة بالتعريف ببعض أو كل الأقسام (يتم تحديد
ذلك حسب الحاجة في حينه)، أو الخاصة بالترويج
لمنتج أو مشروع من مشاريعنا الفكرية والهندسية
والخدمية، كشبكة الكفيل العالمية، والمشاريع الهندسية،



ومشاريع الخدمة المتنوعة.

ب- المطويات التي تُنتج خصيصاً للغة ما، بما يلائم ثقافة شعب ما وحضارته، إذ أن بعض المطويات باللغة الفرنسية - مثلاً - تلائم البيئة الأوربية ومن يتكلم بهذه اللغة؛ كالفرنسيين، وبعض السويسريين، وإقليم الباسك في إسبانيا، وإقليم كيويك في كندا، بينما قد لا تلائم نفس المطويات الثقافة الفرنسية الأفريقية، وبالمثل يحدث الأمر مع الإسبانية الأوربية والإسبانية التي يتكلم بها شعوب أمريكا الجنوبية والوسطى، إذ قد نحتاج تغييراً طفيفاً في هذه المطويات بما يلائم ثقافة كل شعب، فضلاً عن تغير لغته.

ثانياً: فتح منافذ توزيع لنتاجاتنا في الخارج، وعدم الاكتفاء بأن يأتي الزائرون إلى كربلاء المقدسة ليقتنوها، أو أن نذهب إلى بلدانهم بأسبوع ثقافي سنوياً أو معرض نعقده كل عام؛ لأن ذلك لن يكون ناجحاً إزاء الهدف الذي رسمناه آنفاً، وهو مسابقة الفكر التكفيري بل وسحقه، خاصة في بلدان الغرب، وعلينا لأجل ذلك، التنسيق مع المؤسسات الإسلامية في تلك البلدان وخاصة المرتبطة منها بالمرجعيات الدينية، لنشحن لها تلك الننتاجات، ولنعرضها في مكاتبها الدائمة، أو معارضها التي تقيمها خلال العام.

ثالثاً: تأليف بعض الإصدارات باللغات الأجنبية التي تناقش الفكر المسيحي بشكل عقلائي، وتكون بشكل كراسات صغيرة جيبية، لتثبت أحقية وصحة ديننا ومذهبنا، وتكون بمثابة الدعوة إلى الإسلام بطريقة سهلة. رابعاً: الرد بالأدلة العلمية غير التقليدية على الملحدين واللا دينيين، فضلاً عن الأدلة الفلسفية التقليدية، من خلال إصدار كراسات وإنتاج أفلام وثائقية.



خامساً: إقامة أسابيع ثقافية ومؤتمرات علمية ومهرجانات دولية في بلدان اجنبيه، لعرض الإصدارات الخاصة بتلك الدول، وإلقاء المحاضرات، وعرض صور العتبة، وبيان فوائد الزيارة.

سادساً: المساهمة في تزويد النشاطات الدولية في العتبة المقدسة بأسماء الشخصيات الفاعلة في بعض دول العالم على الصعيد الديني والثقافي.

- أهم المهرجانات الثقافية والمؤتمرات العلمية الدولية التي أقامتها شعبتكم؟

عملت شعبة الثقافة والإعلام الدولي وبمساندة باقي شعب قسم الشؤون الفكرية والثقافية إلى إقامة العديد من المهرجانات والنشاطات الدولية، لنشر علوم وفكر أهل البيت (عليهم السلام) ومن أهم النشاطات التي أقامتها شعبة الثقافة والإعلام الدولي هي:

- مهرجان أمير المؤمنين الثقافي السنوي في الهند: حيث كانت فكرة إقامة مهرجان أمير المؤمنين الثقافي السنوي في الهند، تصب في هدف كبير، وهو إيصال الهداية الإلهية المحمدية إلى العالم أجمع، واختيار أحد أهم بلدان العالم القديم والحديث، والثاني في العالم من حيث عدد السكان والثاني إسلامياً، ففيه حوالي ٢٤٠ مليون مسلم تقريباً، ربعمهم تقريباً من اتباع أهل البيت (عليهم السلام). وقد اختيرت اشهر مدينة في الهند ذات تاريخ إسلامي

عريق، وهي مدينة لکناو عاصمة ولاية أوتار برادش، لتكون انطلاقاً للمهرجان لستين ثم التحرك على باقي حواضر الهند تبعاً، وقد تم اختيار مناسبة ثلاثم الهدف، وهي ولادة أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام في ١٣ رجب الأصب في عام ٢٠١٣م، ولدة خمسة أيام.

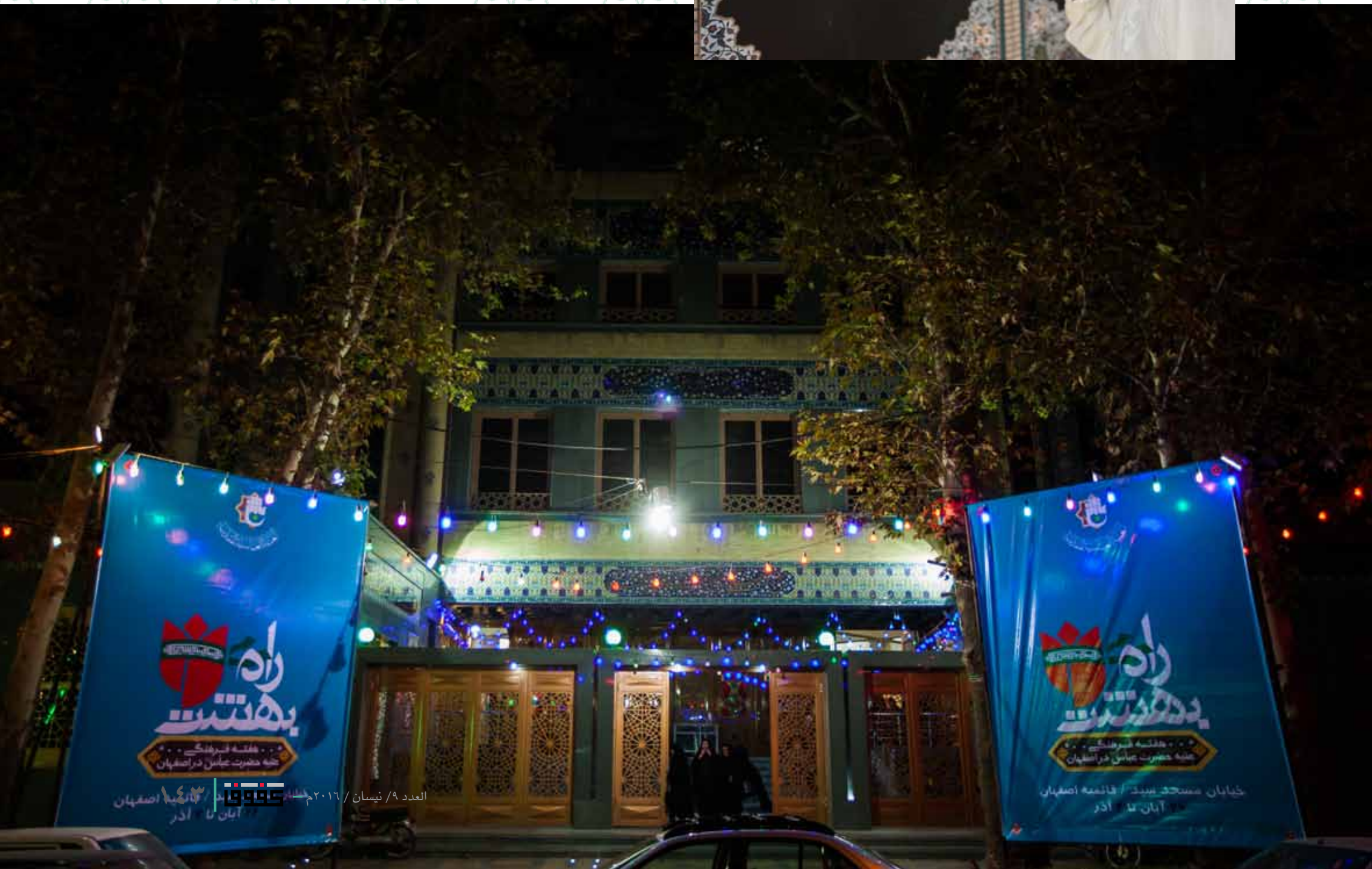
وقد أصبح المهرجان فرصة سنوية لتبادل أفكار المسلمين سنة وشيعة، وتعزيزاً لدور اتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

كانت العتبة العباسية المقدسة كجهة مؤسسة للمهرجان، آخذين بنظر الاعتبار مشاركة العتبات المقدسة الأخرى بعد تثبيت أسس هذا المشروع الثقافى.

ويتضمن المهرجان الأمور الآتية:



١. توزيع مجموعة كتب مترجمة إلى لغة الأوردو من إصدارات العتبة المقدسة ضمن سلسلة المشتركة الفقهية بين السنة والشيعة، على طلبة العلوم الدينية في الحوزات والمدارس الدينية الإسلامية من الطائفتين الشيعية والسنية في الهند.
٢. توزيع قصص مصورة للأطفال ومترجمة للغة الأوردو، تناولت سيرة أهل البيت (عليهم السلام)؛ لما للقصة المصورة من أثر سريع في التأثير، خاصة في صغار السنة.
٣. إقامة معرض لصور العتبة المقدسة.
٤. إقامة مسابقة يومية تتضمن مجموعة من الأسئلة العقائدية عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وتكون الجائزة الأولى لكل يوم من أيام المعرض زيارة إلى العتبات المقدسة في العراق للشخص الفائز مع مرافق له، وبرعاية العتبة العباسية المقدسة، وتكفل جميع التكاليف من الهند وإليها رجوعاً، كذلك وجود جوائز أخرى للفائزين بالمراتب الأخرى، تتضمن بعض الخواتم الفضية



- بفصوص من مرمز الحرم، والعديد من الجوائز الأخرى المتنوعة.
٥. افتتاح جناح خاص بالزيارة بالإناية لزيارة حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) وعلى موقع العتبة العباسية المقدسة بلغة الأوردو (أحد المواقع التابعة لشبكة الكفيل).
٦. وضع شاشات لعرض بعض النتائج المربّية للعتبة المقدسة مترجمة بالأوردو، لزيادة التثقيف العقائدي بالدين، للمسلمين وغيرهم.
٧. عرض أفلام أطفال وثائقية مترجمة للأوردية، وتوزيع أقراصها على رواد المعرض.
- أما في السنة الثانية للمهرجان، فقد تمت زيادة فعالياته عمودياً وأفقياً، فازدادت مساحة المشتركين لتشمل عتبات العراق المقدسة: (العلوية، الحسينية، الكاظمية) والأمانة العامة للمرات الشيعية الشريفة، وتعددت الفعاليات، واختلفت الإصدارات للعتبة العباسية المقدسة وازدادت، لتضاف لها:
٨. الأماسي القرآنية بمشاركة قراء العتبات المقدسة في العراق، والتي كانت الأولى من نوعها في الهند، وذات وقع كبير في نفوس مسلميها وغيرهم، حيث تناولتها الصحف المسلمة وغيرها بالمدح والثناء.
٩. إقامة المؤتمر العلمي الأول لمهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافي السنوي، وتستمر جلساته البحثية طيلة يومين، ويشارك فيه نخبة من الباحثين العراقيين والهنود.
١٠. إقامة معرض (الطريق إلى الجنة) ويشمل توزيع كتاب (الطريق إلى الجنة) وهو عبارة عن اليوم مصوّر عن زيارة



الأربعين مشفوعاً بنبذة عن النهضة الحسينية (حقيقتها، أسبابها، نتائجها)، مع عرض العديد من الصور عن مسيرة الأربعين الحسينية لتعريف الناس بها.

• مؤتمر وخيمة عاشوراء في تركيا:

لا يخفى حاجة الشعب التركي - كما هو حال شعوب العالم الإسلامي المختلفة بعد ابتعاد أجوائهم عن الإسلام الحقيقي - لثقافة التسامح والعلوم الحقّة لآل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن كونهم (صلوات الله عليهم) هداة الخلق وخيرهم بعد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، لذا اختارت العتبة العباسية المقدسة تركيا لإقامة مؤتمر وخيمة عاشوراء، وبالتعاون مع مؤسسة آل البيت في تركيا، وفعلًا كانت الخيمة الملاذ الآمن من صخب الغرب وتياراته المنحرفة.

وقد كان المؤتمر العلمي وخيمة الكتب والصور والفعاليات التفاعلية، وسيلة جذب للمسلمين وغيرهم في تركيا من المواطنين والسواح، حيث أقيمت الخيمة في السنة الأولى في قلب المنطقة السياحية باسطنبول قرب جامع آيا صوفيا، وفي العام التالي قرب مسجد ومرقد الصحابي أبي أيوب الأنصاري في الفسخانة.



- وتضمنت الخيمة معارض لبعض النتاجات الفكرية والفنية للعتبات المقدسة في العراق باللغة التركية، وبما يخص مناسبة عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام)، لتعريف الناس بأئمة الهدى (عليهم السلام)، وبيان أسباب وفوائد الملحمة الحسينية. وتضمنت مشاركة العتبة العباسية المقدسة في الخيمة الأمور التالية:
١. توزيع كراسات للأطفال مترجمة للتركية، مع كراس مصور في السنة الثانية للخيمة يبين نشاطاتها.
 ٢. توزيع صور للعتبات المقدسة على كل منها زيارة المعصوم المدفون فيها باللغة التركية.
 ٣. إقامة معرض للرسوم ثلاثية الأبعاد للتعريف التاريخي بعمليات البناء والهدم والعدوان التي جرت على قبر الإمام الحسين (عليه السلام) وحسب تسلسلها الزمني.
 ٤. عرض تلخيص للقضية الحسينية، ونشر فكر الإمام الحسين (عليه السلام) في الثورة ضد الظالمين ومحرفي الدين، بثلاث لغات: (العربية، والإنكليزية، والتركية) وعرضها بشكل (فلكسات) في مدخل خيمة عاشوراء.
 ٥. نصب العديد من شاشات العرض الكبيرة الحجم لعرض مواقع العتبات المقدسة على الانترنت، وأفلام وثائقية عنها.
 ٦. توزيع أقراص تحتوي على دليل الخيمة، ومزود بمجموعة من الصور العاشورائية والمقاطع الفلمية من إنتاج شعبة المونتاج والتصوير في العتبة العباسية المقدسة.
 ٧. عرض أفلام مرثي الحسينية عراقية مدعمة بأفلام عن الشعائر الحسينية في العتبة المقدسة، ومترجمة إلى اللغة التركية.
 ٨. فتح نافذة الزيارة بالإنابة مباشرة من خلال شاشات كبيرة، وتوزيع أوراق مطبوعة للأشخاص الذين لم يتمكنوا من التسجيل؛ ليتسنى إدخالهم في خدمة الزيارة بالإنابة عن طرق شبكة الكفيل العالمية.
 ٩. افتتاح موقع الكفيل (العتبة العباسية المقدسة) باللغة التركية بعد إنجازه من قبل شعبة الإنترنت.





• الأسبوع الثقافي في باكستان:

اشتركنا مع العتبة الحسينة المقدسة في إقامة أسبوع ثقافي في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، بالتعاون مع جامعة الكوثر الإسلامية، وذلك في أوائل آذار ٢٠١٤م، وكان هذا الأسبوع وتحت عنوان (نسيم كربلاء).

ويعد هذا المحفل الثقافي الأول من نوعه في شبه القارة الهندية من حيث التعاون لإقامته مع جامعة أكاديمية في هذه المنطقة، حيث تسهم هذه الأسابيع الثقافية في تنوير فكر محبي أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) ضمن سلسلة الأسابيع الثقافية التي تقيمها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في بلدان شتى، لنقل الفكر الصافي للنبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم) إلى كافة أرجاء المعمورة نشرًا للهدى والسلام فيها، ودفعاً للتطرف الذي يتخذ من الإسلام المزيف شعاراً له.

وقد شهدت هذه الأسابيع الثقافية إقبالاً وتزاحماً كبيراً، ويعزى هذا الأمر نتيجة لما تحتويه هذه الأسابيع من نتاجات فكرية وثقافية وروحية متنوعة، تجذبت كل من يدخل إلى المعارض الثقافية والخدمية للعتبتين المقدستين والجامعات الإسلامية لباكستان.

كما أن بعد مسافة هذا البلد عن كربلاء المقدسة خلق شوقاً كبيراً لدى محبي أهل البيت (عليهم السلام) إليها، لذا كان من أولويات فعاليات جناح العتبة العباسية المقدسة هوفتح قنوات التواصل الممكنة بين

- الشعب الباكستاني والعتبات المقدسة، لذا فقد ضم الجناح ما يلي:
١. عرض راية القبة الشريفة لحرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) للتبرّك بها.
 ٢. نصب شاشة لنافذة البث المباشر وأخرى لنافذة الزيارة بالإنابة على شبكة الكفيل العالمية بلغة الأوردو، لإتاحة الفرصة أمام الزائرين لتسجيل أسمائهم للزيارة، وبذلك يتمّ خلق أجواء تفاعلية مع الجمهور.
 ٣. توزيع مؤلفات فقهية من سلسلة المشتراكات الفقهية بين السنة والشيعية مترجمة للأوردية.
 ٤. توزيع قصص أطفال تحكي السيرة النبوية ومآثر أهل البيت (عليهم السلام) مترجمة جميعها للغة الأوردو.
 ٥. نصب معرض للصور الفوتوغرافية وفي كل صورة هنالك تعريف بمحتواها، وبثلاث لغات: (العربية، والإنكليزية، والأوردية).
 ٦. توزيع عدد من المطبوعات الصورية، وبطاقة تعريفية بشبكة الكفيل العالمية.
 ٧. عرض أفلام وثائقية مترجمة للأوردية، وتوزيع أقراصه على رواد المعرض.
 ٨. توزيع بعض التبريكات من حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام).
 ٩. تخصيص جناح للنساء يضمّ منتجات العتبة العباسية المقدسة، من كتب وصور بالإضافة إلى خدمة الزيارة بالإنابة، وهو نسخة مصغرة من جناح الرجال.
- الأسبوع الثقافي في إيران:
- يهدف هذا الأسبوع الثقافي إلى تعريف الزائرين إلى كربلاء المقدسة هناك بأهمية زيارة الأربعين، وما هي زيارة الأربعين؟ ولماذا زيارة الأربعين؟ وأيضاً الترويج لزيارة الأربعين من خلال تأليف كراس باللغة الفارسية بعنوان (الطريق إلى الجنة)، وقد سمي هذا الأسبوع الثقافي باسم الكراس (الطريق إلى الجنة) وقد ترجم هذا الكراس إلى عدة لغات أخرى ووزع في البلدان التي ترجم لها.
- وقد كان لهذا الأسبوع الثقافي أثر كبير في وفود الزائرين الإيرانيين، وتغيير بوصلة الزيارات الأربعينية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وشهد الأسبوع توافداً كبيراً من قبل محبي أهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك وسائل الإعلام الإيرانية، لينتشر ويشيع هذا الأسبوع الثقافي في أرجاء جميع المحافظات الإيرانية



آنذاك.

تعددت الوحدات المعنية بإدارة شعبة الثقافة والإعلام الدولية، حيث كانت لمجلة كنوف جولة داخل أروقتها لمعرفة تفاصيل عملها عن كثب، وهي كل من (وحدة الترجمة، وحدة الدراسات ورد الشبهات، وحدة البحوث الاجتماعية، وحدة التصميم).

وحدة الترجمة:

تعتمد على اختيار أشخاص يجيدون اللغات التي نعمل عليها في الشعبة، ترجمة وتدقيقاً، مع الاهتمام بالتعاهد مع أشخاص يقومون بالتدقيق اللغوي والفكري لتلك الترجمات، من أساتذة الجامعات في العراق وبلدان اللغة الأصلية، لتلافي الهفوات.

وحدة الدراسات ورد الشبهات:

تقوم بتأليف الإصدارات العقائدية والأخلاقية والفقهية الملائمة للشعوب الأخرى، بعد دراسة وضعها وما يلائمها من ثقافة، وفقاً لما يتمخض عن من بحث في وحدة البحوث الاجتماعية، ويشمل تأليف الكتيبات، والكتب، والكراسات، والمطويات (Folder) الفكرية والإعلامية، وإعداد الملصقات (Poster) الإعلانية والتبليغية من التي يمكن إرسالها للغرب بعد ترجمتها، أو حتى استخدامها في مواسم الأربعين وغيرها في العتبة المقدسة، كذلك الداعية للصلاة أو الحجاب أو التعريف بالقضية الحسينية، وغير ذلك من الأمور الدينية والشعائرية، أو الإعلانية التي تعلق ضمن معارض قسم الشؤون الفكرية والثقافية أو الأسابيع الثقافية للعتبة المقدسة، ويضاف لهذه الوحدة، مهمة كبيرة ألا وهي مسألة

رد شبهات الملاحدة واللا دينيين المنتشرين في مجتمعات الغرب، والذين بدأت نيرانهم تلامس أطراف بيتنا العراقي خصوصاً والإسلامي عموماً.

وحدة البحوث الاجتماعية:

عملها معتمد على بحوث يقدمها أساتذة خارجيون، وبحوث مسؤول الشعبة، وما يتم جمعها من هنا وهناك، حيث تكون اختصاصها في مجالات علوم الاجتماع والتاريخ والنفس والأناسة (الأنثروبولوجي)، ليتم الاستفادة منها في فهم كل شعب على حدة، وما هي متطلبات هدايته ومخاطبته، وعرض بعض الأفكار الإعلامية التي تساهم في إيصال نتائج العتبة المقدسة، وغير ذلك من وسائل إيصال المعلومة لكل أمة وبما يلائمها. والمفروض أن يتم تعيين باحث على الأقل ليقوم بالتنسيق مع



لكي تكون نافذة تطل بها العتبة العباسية المقدسة على كل بقاع المعمورة من الناحية الثقافية والإعلامية، ولإيصال صوت الحق، ونشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) وسيرتهم العطرة، وذلك من بقعة تقდست أرضها بالشهادة، وعلمت العالم كيف تُصاغ التضحيات من أجل التغيير، وكيف ينتصر الدم على السيف، ومن أجل صلاح البشرية وبناء الإنسان وتكامله... تلك هي كربلاء المقدسة وعتباتها المشرفة.

لنا فيها نشاطات، بقوالب التصميم. وفقنا الله تعالى لتكون سبباً في أسباب انتشار فكر أهل البيت (عليهم السلام) في أرجاء المعمورة. وهكذا يتبرعم الولاء لآل البيت (عليهم السلام) تقى ورجاء يحمل بين طياته أملاً واعداء يعم البشرية بأن تتحرر من كل ألوان التبعية الفكرية القسرية، وتغيير البوصلة نحو اتباع أسس البحث المنهجي الصحيح.. لذا تأسست شعبة الثقافة والإعلام الدولي

الاستشاريين والباحثين من أساتذة وغيرهم في العراق أو خارجه بصيغة التعاقد بالقطعة، حيث تكون اختصاصاتهم في مجالات علم الاجتماع والتاريخ، وعلم الأناسة (الأنثروبولوجي)، خصوصاً علم الأناسة الاجتماعي. وحدة التصميم:

تقوم بأعمال التصميم لنتاجات الشعبة باللغات المختلفة، إضافة إلى تزويد مصممي بقية الإصدارات في بعض الدول التي











































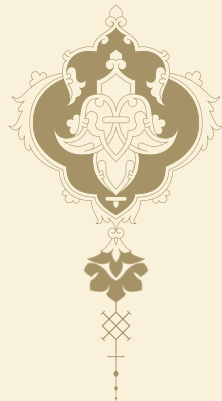












بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ خَتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(المطففين/ ٢٦)

